

تم تحميل وعرض المادة من

موقع كتبى

المدرسية اونلاين



[www.ktbby.org](http://www.ktbby.org)

موقع كتبى يعرض لكم الكتب الدراسية الطبعة الجديدة وحلولها، وشرح للمناهج الدراسية، توزيع المناهج، تحاضير، أوراق عمل، نماذج إختبارات عرض مباشر وتحميل PDF

قررت وزارة التعليم تدريس  
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

# الحادي

لـصف الأول المتوسط  
الفصل الدراسي الأول

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً ولا يُباع



طبعة ١٤٤٢ - ٢٠٢٠

ح) وزارة التعليم، ١٤٢٨ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر  
وزارة التعليم

الحادي ث للصف الأول المتوسط: الفصل الدراسي الأول: كتاب الطالب / وزارة التعليم. - الرياض، ١٤٢٨ هـ.

٧٦ ص ٥٢١، ٥٢٥ سـ

ردمك: ٥ - ٤٢٣ - ٤٨ - ٩٩٦٠

١ - الحديث - كتب دراسية ٢ - التعليم المتوسط - السعودية  
- كتب دراسية. أ - العنوان

١٤٢٨ / ٥١٣١

٢٣٧، ٣٠٧١٢ ديوبي

رقم الإيداع: ١٤٢٨ / ٥١٣١

ردمك: ٥ - ٤٢٣ - ٤٨ - ٩٩٦٠

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

[www.moe.gov.sa](http://www.moe.gov.sa)

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# المقدمة

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله أما بعد :

ف nanopress بين يديك كتاب الطالب مادة الحديث للصف الأول المتوسط (الفصل الدراسي الأول)، وهذا الكتاب يقرب إليك بعض سُنّة النبي محمد ﷺ الذي تحبه وتحلله، تلك الحبة التي تدعوك لتعلم سُنّته والعمل بها وامتثال أمره واجتناب نهيه، فبقدر طاعتك إياها يكون قربك منه في الجنة.

ويهدف الكتاب إلى تعريفك ببعض الآداب والعبادات الواردة عن النبي ﷺ مثل آداب الصحابة والصبر عند المصاب والشكر عند النعم لتبقى دوماً من الشاكرين الصابرين الذاكرين الذين يذكرون الله كثيراً.

وقد روعي في تأليف الكتاب أن يوجه الخطاب فيه إليك، فأنت المستفيد الأول من الكتاب، لذا فإن لغة الكتاب سهلة وسلسة وأفكاره تنطلق من واقعك واحتياجاتك، كما حرصنا على أن تشارك بفاعلية في التعلم من خلال أنشطة تعليمية وفراغات داخل المحتوى تُرتكز لكتابها بأسلوبك وتضرب أمثلة من حياتك ومعايشاتك.

ومن الأمور الجديدة في الكتاب مراعاته مهارات التفكير بما يتناسب مع قدراتك الذهنية، فنحن نرى أنك لست مجرّد متلقٍ للمعلومة مكرراً لما يُلقي إليك، بل أنت تستمع الكلام فتتبع أحسنه، وأنت كذلك – إن شاء الله – تتتجاوز ما درسته من معرفة لتبني عليها معارف أخرى وتُبدع في تركيب خبرات جديدة بناءً على ما درسته من خبرات سابقة.

وليكن بيتك عوناً لك في تعلمك وتربيتك، فمن المهم أن ينعكس ما تعلمته على حياتك وسلوكك داخل البيت، ودورولي أمرك متابعتك وإنانتك على تطبيق ما تعلمته وعلى تنفيذ ما كلفت به من أنشطة بيتية.

ونود أن ننبه إلى أن بعض الأسئلة والنشاطات ليس لها إجابة واحدة محددة، وبعضها فيها مساحة للرأي والتفكير، فلا تتردد في الإجابة عنها، فالمجال واسعٌ، والقصد من إيرادها هو تعزيز ثقتك بنفسك.

والذي نأمله أن يكون الكتاب دافعاً لك للارتقاء في مدارج العلم والهداية وانطلاقاً لخير عظيم ترى أثره في حياتك ووطنك نفع الله بك وجعلك قرة عين لوالديك وحفظك من كل مكروره.



# مفاتيح الكتاب



نبذة مختصرة لبعض الدروس؛ لتكون تمهيداً مناسباً لشد الانتباه والتشويق والدخول إلى الدرس.

## التعريف بالراوي:

هي فقرة تُعني بتعريفك بسيرة أصحاب النبي ﷺ الذين نقلوا إلينا حديثه؛ لتعرف على شيءٍ من حياتهم وأخلاقهم وعلمهم وعبادتهم، فتقدرهم وتحبهم وتقتدي بهم.



تتضمن بعض الأحاديث كلمات لها دلالة شرعية خاصة، ولذا أفردت في فقرة مستقلة، لأنها ليست مجرد كلمة غير واضحة المعنى، بل لها من معنى شرعي خاص.



هي خطوة تشير تفكيرك حول موقف من سيرة الصحابي راوي الحديث، أو فائدة من فوائد الدرس.



## من معاني الحديث وارشاداته

هي خطوة تُعني بإبراز بعض فوائد الحديث ومعانيه، وقد رُوعي فيها أن تكون مختصرة ليسهل فهمها، ومع ذلك تُركت مساحات فارغة لمشاركة في استنباطها بمساعدة معلمك.

## تطبيقات سلوكية

تعني هذه الخطوة بما عليك أن تقوم به من قول أو عمل بعد دراستك لكل درس من حديث المصطفى ﷺ.





رُوعي في هذه الخطوة أن تتأكد أنك فهمت حديث رسول الله ﷺ وإرشاداته، وأصبحت قادرًا على تطبيق ما جاء به والخلق بأخلاقه.

### معلومات إثرائية



هذه الخطوة تُعني بذكر بعض المعلومات التي تساعد على زيادة معلوماتك وتوسيع آفاقك الذهنية والمعرفية.

تتضمن بعض المراجع المتعلقة بالموضوع والتي يمكنك الاستفادة منها، وقد رُوعي فيها أن تكون

مختصرة ومتعددة.

موقع انتربت @

كتاب



# المحتويات

## الفصل الدراسي الأول

صفحة العنف بالراوي	راوي الحديث	الصفحة	بداية الحديث	رقم الحديث	الدرس	الوحدة	
١٢	أبو موسى الأشعري <small>رضي الله عنه</small>	١١	«إِنَّمَا مُثْلِي وَمُثْلُ مَا بَعْتُنِي اللَّهُ بِهِ...».	٢-١	الأول	٩- بِإِيمانِ الْمُؤْلُودِ بِإِيمانِ الْمُؤْمِلِ	
١٥	سلمان الفارسي <small>رضي الله عنه</small>	١٥	«قَدْ عَلِمْتُكُمْ نَبِيَّكُمْ كُلَّ شَيْءٍ؟...».	٣	الثاني		
١٢	أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small>	١٨	«أَلَا أَدْلُكُمْ عَلَى...».	٤	الثالث		
٢٥	المغيرة بن شعبة <small>رضي الله عنه</small>	٢٥	«قَامَ النَّبِيُّ <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> حَتَّى تُورَّمَتْ...».	٥	الرابع	١٠- الصَّيْرَفُ وَالشَّكْرُ	
١٢	أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small>		«مَا عَابَ النَّبِيُّ <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> طَعَاماً قَطَّ...».	٦			
٢٩	عبد الله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>	٢٩	«سَأَلَتِ النَّبِيُّ <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> : أَيِّ الْعَمَلِ...».	٧	الخامس		
١٥	سلمان الفارسي <small>رضي الله عنه</small>	٣٢	«سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> : يَقُولُ: (رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةً...».	٨	السادس		
٣٦	عائشة بنت أبي بكر <small>رضي الله عنها</small>	٣٦	«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَشَاكُ شُوكَةً...».	٩	السابع		
٤٥	أبو مالك الأشعري <small>رضي الله عنه</small>	٤٥	«الظَّهُورُ شَطَرُ الْإِيمَانِ،...».	١٠	الثامن		
٤٩	عثمان بن عفان <small>رضي الله عنه</small>	٤٨	«مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صِبَاحٍ كُلَّ يَوْمٍ...».	١١	الحادي الحادي عشر	١١- الذَّكَارُ	
١٢	أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small>		«أَمَّا لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ...».	١٢			
٥٢	الأغر المزني <small>رضي الله عنه</small>	٥٢	«يَا أَيُّهَا النَّاسُ تُوبُوا...».	١٣	العاشر		
٥٥	ثوبان <small>رضي الله عنه</small>	٥٥	«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> إِذَا انْصَرَفَ مِنْ...».	١٤	الحادي		
٥٦	معاذ بن جبل <small>رضي الله عنه</small>		«يَا مَعَذَّبَنِي لَا أُحِبُّكَ،...».	١٥	عشر		
٢٩	عبد الله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>	٦٧	«المرءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ».	١٦	الثاني عشر	١٢- الصَّحَّةُ وَحُسْنُ الْخَلْقِ	
١٢	أبو موسى الأشعري <small>رضي الله عنه</small>		«مِثْلُ الْجَلِيلِ الصَّالِحِ وَالسَّوْءِ...».	١٧			
٧٠	أبو ثعلبة الخشنبي <small>رضي الله عنه</small>	٧٠	«إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبُكُمْ مِنِّي...».	١٨	الثالث عشر		
٣٦	عائشة بنت أبي بكر <small>رضي الله عنها</small>		«إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ خَلْقِهِ...».	١٩			



## الأحاديث المطلوب حفظها

رقم الصفحة	طرف الحديث	رقم الحديث	م
١٨	« ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا... »	٤	١
٣٦	« ما من مسلم يشاك شوكةً... »	٨	٢
٤٨	« ما من عبد يقول في صباح... »	١٠	٣
٥٥	« كان رسول الله ﷺ إذا انصرف... »	١٣	٤
٦٧	« مثل الجليس الصالح والسوء... »	١٦	٥



# الْوَحْدَةُ الْأَنْجُلِيَّةُ عِنَاءُ الرَّسُولِ ﷺ بِأُمَّتِهِ



## عِنَاءُ الرَّسُولِ

بِأُمَّتِهِ

عِنَاءُ الرَّسُولِ  
بِتَعْلِيمِ أُمَّتِهِ

شَفَقَةُ الرَّسُولِ  
عَلَى أُمَّتِهِ

حُرُصُ الرَّسُولِ  
عَلَى هُدَايَةِ أُمَّتِهِ



قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّجِيمٌ﴾ التوبة (١٢٨).

رسول الله ﷺ هو أزكي البشرية وأكمل الخلق في علمه وعبادته وخلقه وتعامله فهو القدوة والأسوة وهو الرحمة المهدأة، افترض الله علينا الإيمان به وأوجب طاعته ومحبته وتوقيره وتحكيم شرعه.

ويتبين لك أخي الطالب حرص النبي ﷺ على هداية أمته وتعليمهم مع معرفة بعض أخلاقه وشمائله ﷺ من خلال الوحدة الآتية (وحدة عنابة الرسول ﷺ بأمته).



## أحاديث الوحدة

ستدرس في هذه الوحدة:

قول النبي ﷺ: «إِنَّمَا مثْلِي وَمَثْلُ مَا بعَنِي اللَّهُ بِهِ كَمْثُلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْمًا فَقَالَ: يَا قَوْمَ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَيْشَ بِعِينِي وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ لِلنَّاسِ...». وقول الرسول ﷺ: «إِنَّمَا مثْلِي وَمَثْلُ أُمَّتِي كَمْثُلِ رَجُلٍ أَسْتَوْقَدَ نَارًا فَجَعَلَ الدَّوَابَ...».

حديث سلمان الفارسي: «قَدْ عَلِمْتُكُمْ نَبِيًّا كُلَّ شَيْءٍ...».

قول النبي ﷺ: «أَلَا أَدْلِكُمْ عَلَى مَا يَحُوا اللَّهُ بِهِ الْخَطَايا...».

ويتوقع منك بعد دراستك لهذه الوحدة أن:

- ١- تستشعر رحمة النبي ﷺ بأمته وحرصه على نجاتهم.
- ٢- تُعَظِّمَ الرسول ﷺ وتذَكَّرَ بعض حقوقه.
- ٣- تدرك حرص الرسول ﷺ على تعليم أمته.
- ٤- تدرك حرص النبي ﷺ على مغفرة الله لأمته.
- ٥- تحرص على الاقتداء بالنبي ﷺ ومتابعته.
- ٦- تزيد محبتك للنبي ﷺ.



## حِرْصُ النَّبِيِّ عَلَى هُدَايَةِ أُمَّتِهِ

تأمل هذه الصورة واربط بينها وبين موضوع الحديثين.



### ١ عن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ

أنه قال : «إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْمًا فَقَالَ : يَا قَوْمِي إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنِّشَ بِعِينِي وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ لِلنَّاسِ فَالنَّجَاءُ فَأَطَاعَهُ طَائِفَةٌ مِّنْ قَوْمِهِ فَأَدْلَجُوا فَانْطَلَقُوا عَلَى مَهْلِهِمْ فَجَحُوا، وَكَذَبُتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ فَأَصْبَحُوا مَكَانَهُمْ فَصَبَحُوهُمُ الْجَنِّشُ فَأَهْلَكُوهُمْ وَاجْتَاحُوهُمْ، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ أَطَاعَنِي فَاتَّبَعَ مَا جِئْتُ بِهِ، وَمَثَلُ مَنْ عَصَانِي وَكَذَبَ بِمَا جِئْتُ بِهِ مِنَ الْحَقِّ» .<sup>(١)</sup>

٢ عن أبي هريرة رض أنه سمع رسول الله صل يقول : «إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ النَّاسِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ جَعَلَ الْفَرَاشَ وَهَذِهِ الدَّوَابُ الَّتِي تَقْعُ في النَّارِ يَقْعُنُ فِيهَا فَجَعَلَ يَنْزِعُهُنَّ وَيَعْلَبُهُنَّ فَيَقْتَحِمُنَّ فِيهَا فَأَنَا آخُذُ بِحُجْزِ كُمْ عَنِ النَّارِ وَأَنْتُمْ تَقْحَمُونَ فِيهَا» .<sup>(٢)</sup>

(١) متفق عليه: أخرجه البخاري: كتاب: الاعتصام بالكتاب والسنّة، باب: الاقتداء بسنن رسول الله صل، برقم ٧٢٨٣، ومسلم: كتاب: الفضائل، باب: شفقة صل على أمهه، برقم ٢٢٨٣.

(٢) متفق عليه: أخرجه البخاري: كتاب الرقاق، باب الانتهاء عن المعاصي، برقم: ٦٤٨٣، ومسلم: كتاب الفضائل، باب شفقة صل على أمهه ومباغته في تحذيرهم مما يضرهم برقم: ٢٢٨٤.

## أبو موسى الأشعري

رضي الله عنه



هو الصحابي الجليل عبد الله بن قيس الأشعري، دعا له الرسول ﷺ فقال: «اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيمة مدخلًا كريماً»<sup>(١)</sup>، غزا وجاحد مع النبي ﷺ، وولاه النبي ﷺ هو ومعاذًا على القضاء في زبيد وعَدَن، وشهد فتوح الشام، استعمله عمر رضي الله عنه على إمرة البصرة وهو الذي فتح مدینتي (الأهواز وأصبهان)، كان حسن الصوت بتلاوة القرآن، قال عنه الرسول ﷺ: «أُعطي مزاراً من مزامير آل داود»<sup>(٢)</sup>.

التعريف  
بالراوي

## أبو هريرة الدوسي

رضي الله عنه



هو الصحابي الجليل عبد الرحمن بن صخر الدوسي، يُكنى بأبي هريرة، لهرة كان يحملها. أسلم سنة سبع من الهجرة عام خيبر، ويعد أبو هريرة رضي الله عنه حافظ الأمة، فعنده قال: قلت: يا رسول الله إني لأسمع منك حديثاً كثيراً أنساه، فقال رسول الله رضي الله عنه: «ابسط رداءك فبسطته ثم قال: ضمه إلى صدرك فضمته فما أنسيت حديثاً بعد»<sup>(٣)</sup>. وهو أكثر الصحابة حديثاً، وبلغت مروياته (٥٣٧٤) حديثاً، ومن عبادته أنه كان هو وأمرأته وخادمه يقسمون الليل أثلاثاً يصلّي هذا ثم يوقظ هذا، وكان يصوم الاثنين والخميس. مات سنة (٥٧٥هـ) بالمدينة.

التعريف  
بالراوي



الكلمة	معناها
النذير العريان	مَثُلُ يضرب لمن يحذِّر قومه من الخطر، وذلك أن الرجل إذا أراد إنذار قومه وإعلامهم بما يجب المحافظة نزع ثوبه وأشار به إليهم.
فالنجاء	انجوا وابتعدوا عن الخطر.
فأدجووا	ساروا من أول الليل.
فصَبَّحُهُمُ الجيش	.....
واجتاحهم	غلبهم وقضى عليهم.
استوقد	أشعل.
فيقتاحمن فيها	يقعن فيها.
بحجزكم	الْحَجَزُ: جمع حُجْزٍ وهي مَعْقُدٌ الإزار.

(١) أخرجه البخاري: برقم ٢٨٨٤ . ومسلم: برقم ٥٠٤٨ . وMuslim: برقم ٧٩٣ .

(٢) أخرجه البخاري: برقم ٢٤٩٨ .

(٤) أخرجه البخاري: برقم ١١٩ .

- ١- قدوتنا رسول الله ﷺ كان حريصاً على دعوة الناس إلى الخير وتحذيرهم من الشر.
- ٢- تصديق الرسول ﷺ وطاعته والاستقامة على دينه والاقتداء به هو سبيل النجاة في الدنيا والآخرة.
- ٣- عصيان الرسول ﷺ عالمة سوء وسبب للخسارة والندم.
- ٤- ليكن قدوتك نبيك محمد ﷺ في الدعوة إلى الخير بأخلاقه وحسن تعامله وبذله للنصح.
- ٥- قد ضرب ﷺ مثلين في هذين الحديدين يبين فيهما حاله في قيامه بالدعوة إلى الله تعالى وحال الناس في الاستجابة له، فيقول:

**أ-في الأول:** إنه كحال رجل جاء قومه يحذّرهم قدوم جيش غاز لهم فانقسم قومه إلى فريقين:

- فريق صدقه وأطاعه، وانطلق من أول الليل هارباً من هذا العدو فنجا من الهلاك.
- وفريق كذب وتهاون، ولم يهرب من العدو فهجم عليهم الجيش في الصباح، وقضى عليهم.

**ب-في الثاني:** إنه كحال رجل أوقن ناراً فجاءت الفراش تقتحم النار وتقع فيها وهذا الرجل يسعى لإبعاد الفراش من الوقوع في النار، وهكذا الرسول ﷺ وجد الناس في الكفر والمعصية فدعاهم إلى التوحيد والطاعة طلباً لنجاتهم من عذاب الآخرة.

لماذا قال النبي ﷺ: لأبي موسى الأشعري رض «لقد أُوتيت مزماراً من مزامير آل داود»؟

فَكْر

### تطبيقات سلوكية

- أصدق الرسول ﷺ وأطيع أمره وأتبع سنته لا كون من الناجين في الآخرة.
- أحب الرسول ﷺ لشفقته علينا وحرصه على هدايتنا.



شَّ بِمِ شَبَّهَ النَّبِيُّ ﷺ نَفْسَهُ فِي الْحَدِيثَيْنِ؟ وَعَلَامَ يَدِلُّ ذَلِكَ؟

شَّ فِي ضَوْءِ دِرَاسَتِكَ لِلْحَدِيثَيْنِ اسْتَنْبَطَ مَهْمَةَ الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.

شَّ بَيْنَ مَوْقِفِ النَّاسِ مِنْ دُعَوَةِ الرَّسُولِ ﷺ.

## معلومات إثرائية



وَرَدَ الْأَمْرُ بِطَاعَةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي آيَاتٍ كَثِيرَةٍ وَبِأَسَالِيبٍ مُّتَنَوِّعَةٍ، مِنْهَا:

١- الْأَمْرُ بِطَاعَتِهِ مُطْلَقاً، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَاطِبِّعُوا أَنَّهُ اللَّهُ وَالرَّسُولُ لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ﴾ [آل عمران: ١٣٢].

٢- جَعْلُ طَاعَةِ الرَّسُولِ ﷺ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾ [النساء: آية ٨٠].

٣- الْأَمْرُ بِاتِّبَاعِهِ فِي هَدِيهِ وَنَهِيهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَنْذَنَّكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَنَّكُمْ عَنْهُ فَانْهُو﴾ [الحشر: آية ٧].

٤- وَجُوبُ التَّسْلِيمِ لِحَكْمِهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمْ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَلَعَنْنَا وَأَنْ تَكُونَ هُنْ الْمُفْلِحُونَ﴾ [النور: ٥١].

٥- الإِخْبَارُ بِأَنَّهُ مِبْيَنٌ لِلْقُرْآنِ وَشَارِحُ لِأَحْكَامِهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لِهُمُ الَّذِي أَخْنَافُوا فِيهِ وَهُدَىٰ وَرَحْمَةٌ لِلْقَوْمِ يُرَمِّسُونَ﴾ [النحل: ٦٤].

٦- النَّهِيُّ عَنِ مُخَالَفَتِهِ وَكُونِهَا سَبِيلًا لِلْعَذَابِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَلَيَحْذَرُ الَّذِينَ يَخْالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فَتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [النور: ٦٣].

٧- عَصْمَتِهِ مِنَ الْخَطَأِ فِيمَا يَبْلُغُ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْهَوَى، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا يَنْطِلُّ عَنِ الْمَوْئِلِ ۚ إِنَّهُ مُوَالٌ وَسَعِيْنِي﴾ [النجم: ٤-٣].



## حرصُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى تَعْلِيمِ أَمَّتِهِ



تمهيد

أراد أَحْمَدُ السَّفَرِ، فَأَخْذَتِ الْدَّتَهُ تُذَكِّرُهُ بِمَا يُنَاسِبُ أَنْ يَأْخُذَ مَعَهُ مِنْ أَمْتَعَةٍ وَلَوَازِمَ، ثُمَّ أَخْذَتِ تُسْدِي لِهِ النَّصَائِحَ، وَتَبَنَّهَ عَلَى تَفاصِيلِ مَا يُمْكِنُ أَنْ يُعَرَّضَ لَهُ مِنْ مَوَاقِفَ .  
مَا دَافَعَ وَالدَّهُ أَحْمَدَ فِي تَعْلِيمِ أَحْمَدَ وَتَذَكِيرِهِ وَتَبَنِيهِ وَذِكْرِ تَفاصِيلِ المَوَاقِفِ؟

**٣ قيل لسلمان الفارسي قد علمكم نبيكم كُل شيء حتى الخراءة، قال: أَجَلْ لَقَدْ نَهَانَا أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقُبْلَةَ لِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ أَوْ أَنْ نَسْتَنْجِي بِالْيَمِينِ أَوْ أَنْ نَسْتَنْجِي بِأَقْلَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ أَوْ أَنْ نَسْتَنْجِي بِرَجِيعٍ أَوْ بَعْظِمٍ<sup>(١)</sup>.**

(١) أخرجه مسلم: كتاب الطهارة، باب الاستطابة، برقم: ٢٦٢.

لقد كان رسول الله ﷺ أشد حباً وحرصاً على أمته من والدة أَحْمَدَ عَلَى أَحْمَدَ فَكَانَ ﷺ يَعْلَمُهُمْ كُلَّ شَيْءٍ.

## سلمان الفارسي رضي الله عنه



هو أبو عبد الله سلمان الفارسي رضي الله عنه، من بلاد فارس، وقد كان مجوسياً؛ أي يعبد النار، ثم انتقل بعد ذلك إلى الإسلام بعد أن هداه الله تعالى إلى الحق والرشاد، شهد الحندق وما بعدها من الغزوات مع رسول الله ﷺ، وهو الذي أشار على النبي ﷺ بحفر الحندق، صحب النبي ﷺ وخدمه وحدّث عنه، وكان رجلاً قوياً، قال فيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه: (سلمان من آل البيت) مات سنة أربع وثلاثين.

التعريف  
بالراوي



الكلمة	معناها
الخِراءةُ	(الخِراءةَ) بكسر الخاء، اسم لهيئة الحدث (أي أدب التخلّي، والقعود لقضاء الحاجة).
رجيع	روث البهائم وهو فضلاتها.

الاستنقاء: تنظيف الخارج من السبليين عن مخرجه بالماء.

مصطلاحات

# من معانی الحديث وارشاداته



تطبيقات سلوكية

- أتعبد الله في جميع أحواله .  
أحرص على الإنقاء عند الاستنجاء .

## التقويم



### معلومات إثرائية



السنة النبوية هي: ما أضيف إلى النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو خلقيّة، وقد اهتمّ المسلمون بجمعها وحفظها وتدوينها حتى يسهل على المسلمين العلم بأحكامها ثم العمل بها، وقد ألفت كتب كثيرة تجمع أحاديث الرسول ﷺ ومن أشهرها:

- ١- صحيح البخاري، للإمام محمد ابن إسماعيل البخاري، توفي سنة ٢٥٦هـ، وهو أصح كتب الحديث.
- ٢- صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج القشيري، توفي سنة ٢٦١هـ.
- ٣- سنن أبي داود، للإمام سليمان بن الأشعث السجستاني، توفي سنة ٢٧٥هـ.
- ٤- سنن الترمذى، للإمام محمد بن عيسى الترمذى، توفي سنة ٢٧٩هـ.
- ٥- سنن النسائي، للإمام أحمد بن شعيب النسائي، توفي سنة ٣٠٣هـ.
- ٦- سنن ابن ماجه، للإمام محمد بن يزيد بن ماجه القرزويني، توفي سنة ٢٧٣هـ.
- ٧- مسنن الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، توفي سنة ٢٤١هـ. رحمهم الله جميعاً وجزاهم عن الإسلام خيراً.

**١- ما مقصود الرجل حينما سأله سلمان رضي الله عنه عن تعليم النبي ﷺ لأصحابه كل شيء؟**

**٢- ما الحكم من النهي عن الاستئنفاء بأقل من ثلاثة أحجار؟**

**قال تعالى: ﴿لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنْ أُولَئِكَ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَنْطَهِرُوا...﴾**

[التوبه: ١٠٨]

بالرجوع إلى تفسير ابن كثير اربط بين الآية وحديث سلمان رضي الله عنه.

**٣- اذكر صفتين من الصفات التي تميز بها سلمان رضي الله عنه.**

**اشترى رجل علّفا لفرسه فقال لسلمان رضي الله عنه: يا فارسي تعال فاحمل فحمله سلمان رضي الله عنه وسار الرجل أمامه فجعل الناس يسلمون على سلمان، فقال: من هذا؟ قالوا: سلمان، فقال: والله ما عرفتك، أعفني فقال سلمان رضي الله عنه: لا، إني أحتسب بما صنعت خصالاً ثلاثة... ما هذه الخصال؟**



**٤ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ألا أدلّكم على ما يمْحُوا الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ قالوا: بلّى يا رسول الله قال: إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطأ إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلّكم الرباط» (١).**

(١) أخرجه مسلم: كتاب الطهارة، باب: فضل إسباغ الوضوء على المكاره، برقم ٢٥١.



من خلال الصورة كيف يستطيع المسلم أن يكفر ذنبه؟ وكيف يزيد من حسناته بأعمال يسيرة؟

بعد قراءتك للحديث ما العنوان المناسب له؟ دون ذلك في أعلى الصفحة.

**أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه :** سبق التعريف به في الدرس الأول ص ١٢.

الكلمة	معناها
الدرجات	منازل الجنة، أو الحسنات.
إسباغ الوضوء	إنتمام الوضوء وإكماله.
على المكاره	المكاره: جمع مكرهة، وهو ما يبغضه الإنسان ويشق عليه.



الرباط يأتي بمعنىين:

- الاستعداد لجهاد العدو وحماية التغور والحدود ومنه ارتباط الخيل وإعدادها للجهاد ويدخل في ذلك عمل رجال الأمن الذين يقومون على أمن الناس وحراستهم.
- ملازمة المسجد لانتظار الصلاة، وهو المراد في هذا الحديث.



## من معاني الحديث وارشاداته



- ١- إن فضل الله واسعٌ وخيره كثيرٌ وقد جعل لك من الأعمال اليسيرة ما يُكفر سعاداتك ويرفع درجاتك، ومنها ما يأتي:
  - أ- أن تحرص على إتمام وضوئك وإكماله، مثل: غسل العضو ثلاث مرات، والبالغة في المضمضة والاستنشاق لغير الصائم، وتخليل ما بين الأصابع جيداً، وبخاصة عند وجود مشقة في ذلك مثل شدة البرد.
  - ب- أن تداوم على أداء الصلاة جماعة في المسجد، وأن لا تسرع في مشيك إلى المسجد.
  - ج- أن تحرص على الصلاة وانتظارها؛ فتبكر للصلاة بعد سماعك الأذان، وتجلس في المسجد بعد انتهاء الصلاة المفروضة متظراً الصلاة التي تليها، تقرأ القرآن وتذكر الله وتستمع الذكر.
- ٢- الذي لا يحسن وضوءه ولا يطبق السنة، أو يتأخّر عند ذهابه للصلاة، أو يستعجل في الخروج من المسجد بعد انتهاء الصلاة مباشرة، فيرث في خير كثير وأجر عظيم.
- ٣- المواظبة على الصلاة والمُكث في المسجد لانتظار الصلاة التي تليها كالمرابطة في سبيل الله.
- ٤- رحمة الله بعباده حيث رَتَبَ الأجر العظيم على العمل القليل.

علام تدل زيادة الأجر في الوضوء عند المشقة كالبرد والمرض؟

فَكْر

### تطبيقات سلوكية

- أغسل أعضائي ثلاثة عند الوضوء ولو كان الماء بارداً إذا أمنت حدوث الضرر.
- أذهب إلى الصلاة بعد سماع الأذان مباشرةً.
- أحرص على الذهاب إلى المسجد والرجوع منه ماشياً ليكتب لي الأجر الكثير.



٣

**س١** بِنَ الْعَلَاقَةِ بَيْنَ قَوْلِهِ ﷺ: «وَانتَظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ» وَقَوْلِهِ ﷺ فِي حَدِيثِ السَّبْعَةِ الَّذِينَ يَظْلِمُهُمُ اللَّهُ فِي ظَلَهِ: «وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مَعْلَقٌ بِالْمَسَاجِدِ». <sup>(١)</sup>

**س٢** ضَعَ عَلَمَةً (✓) أَمَامَ الْجَمْلَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَمَةً (✗) أَمَامَ الْجَمْلَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

- ( ) أ - الطَّاعَاتُ الْمَذَكُورَةُ فِي الْحَدِيثِ هِيَ الَّتِي تُكَفَّرُ الذُّنُوبُ دُونَ غَيْرِهَا مِنَ الْأَعْمَالِ.
- ( ) ب - الْمَرَادُ بِإِسْبَاغِ الْوَضُوءِ زِيَادَةً غَسْلُ الْعَضُوِّ أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثَ مَرَاتٍ.
- ( ) ج - يُعْدُ أبو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَكْثَرَ الصَّحَابَةَ روَايَةً لِلْحَدِيثِ.

**س٣** أَكْمَلُ الْفَرَاغِ:

أ - إِذَا صَلَيْتَ الْمَغْرِبَ فِي الْمَسَجِدِ ثُمَّ جَلَسْتَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ حَتَّى أَدَّيْتَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ، فَإِنَّ لَكَ أَجْرِينَ - إِن شَاءَ اللَّهُ - : أَجْرًا عَلَى ..... ، وَأَجْرًا عَلَى ..... .

ب - صَلَى زَمِيلُكَ الْفَجْرَ فِي الْمَسَجِدِ ثُمَّ جَلَسْتَ فِي مَصَلَّاهُ إِلَى أَنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَارْتَفَعَتْ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَفَازَ بِأَجْرِ ..... ، و ..... .

**س٤** دَلَالُ الْحَدِيثِ عَلَى فَضْلِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ، اذْكُرْ حَدِيثًا آخَرَ يَدْلِلُ عَلَى وجُوبِ الصَّلَاةِ مَعِ الْجَمَاعَةِ فِي الْمَسَجِدِ.

### مَعْلَومَاتٌ إِثْرَائِيَّةٌ



(١) أَخْرَجَهُ البَخْرَارِيُّ بِرَقْمِ (٦٦٠)، وَمُسْلِمٌ بِرَقْمِ (١٠٣١).

# أسئلة عامة

ما السبيل إلى نجاة العبد في الدنيا والآخرة؟

استنبط فائدين من قوله ﷺ: «وَأَنَا أَخْذُ بِحُجَّرِكُمْ عَنِ النَّارِ وَأَنْتُمْ تَقْحَمُونَ فِيهَا».

رتب الصحابة الآتية أسماؤهم حسب الأقدم وفاة:

سلمان الفارسي رضي الله عنه - أبو هريرة رضي الله عنه - أبو موسى الأشعري رضي الله عنه.

اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

**أ** تشبيه النبي ﷺ نفسه بالنذير العريان دليل على:

١- شفقة النبي ﷺ على أمته. ٢- شجاعته ﷺ.

**ب** معنى (أدلة):

١- سار أول الليل. ٢- سار آخر الليل.

**ج** المراد بالمكاره في قوله ﷺ (إساغ الوضوء على المكاره):

١- المشاق. ٢- الأعضاء. ٣- ما لا يصله الماء.

**د** الصحابي الذي اشتهر بحسن صوته بالقرآن الكريم:

١- أبو هريرة رضي الله عنه. ٢- أبو موسى الأشعري رضي الله عنه. ٣- سلمان الفارسي رضي الله عنه.



ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟



بعد أن درست هذه  
الوحدة وتعلّمت  
ما في أحاديثها من  
فوائد وأداب ، ماذا  
تنيّي أن تعمّل؟

# اللَّوْحَةُ الْيَانِيَّةُ الصَّبْرُ وَالشُّكْرُ





الصبر والشكر من الأعمال القلبية التي يظهر أثرها على اللسان والجوارح، فما صبر من تشكى، ولا شكر من أكثر العاصي، وبالصبر والشكر ينال العبد أعلى الدرجات ويفوز بأرفع المراتب في الدنيا والآخرة.

قال تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذَّاتٍ لِكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٍ﴾ [ابراهيم: ٥].



## أحاديث الوحدة

ستدرس في هذه الوحدة:

▪ حديث المغيرة رضي الله عنها: «أن النبي ﷺ قام حتى تورمت قدماه..... الحديث».

▪ حديث أبي هريرة رضي الله عنه: «ما عاب رسول الله ﷺ طعاماً فقط..... الحديث».

▪ حديث ابن مسعود رضي الله عنه: «أي العمل أحب إلى الله..... الحديث».

▪ قول النبي ﷺ: «ما من مسلم يشاك شوكةً فما فوقها إلا كتبْ له بها درجة..... الحديث».

ويتوقع منك بعد دراستك لهذه الوحدة أن:

- ١- تدرك منزلة الصبر والشكر.
- ٢- تستشعر فضل الصبر والشكر.
- ٣- تشكر الله وتستشعر نعمه عليك.
- ٤- تصبر على الطاعة وتدائم على فعلها.
- ٥- تحتسِب الأجر فيما يصيبك من مصائب.



لو أهديت لأحد زملائك  
قلماً وأخذ يكتب به ما يسيء  
إليك ويعبث به في أوراقك  
ودفاترك، فهل يُعد فعله شكرًا  
لك على هديتك؟  
هل يُعد من أكثر من الذنوب  
والمعاصي مع توالي نعم الله عليه  
شاكراً؟

لقد كان قد وَرَأْنَا مُحَمَّدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَكْثَرَ النَّاسِ اعْتَرَافًا بِنَعْمَ اللَّهِ  
وَشَكَرًا لَّهُ عَلَيْهَا وَتَسْخِيرًا لَّهَا،  
وَمِنْ ذَلِكَ مَا وَرَدَ فِي الْمُحْدِثِينَ  
الْتَّالِيِّينَ:

- ٥ عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال : إن كان النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه ليقوم ليصلني حتى ترم قدماه أو ساقاه فيقال له فيقول «أفلا أكون عبداً شكوراً؟» <sup>(١)</sup>
- ٦ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : «ما عاب النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه طعاماً قط إن اشتراه أكله وإن كرهه تركه» <sup>(٢)</sup>

(١) متفق عليه: أخرجه البخاري: كتاب التهجد، باب: قيام النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه الليل، برقم ١١٣٠ . ومسلم: كتاب: صفة المناقفين، باب: إكثار الأعمال والاجتهاد في العبادة، برقم ٢٨١٩ .

(٢) متفق عليه، أخرجه البخاري: كتاب الأطعمة، باب ما عاب النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه طعاماً، ح ٥٤٠٩ . ومسلم: كتاب الأشربة، باب لا يعيط الطعام، ح ٢٠٦٤ .

اختر أقرب العناوين الآتية لموضوع الحديدين واكتبه في أعلى الصفحة:  
فضل قيام الليل - حقيقة الشكر - شكر الله باحترام نعمه.

## المغيرة بن شعبة



التعريف  
بالراوي

هو الصحابي الجليل أبو عيسى المغيرة بن شعبة الثقي، كان رجلاً طويلاً مهيباً ذهبت عينيه يوم اليرموك، من كبار الصحابة وشجاعتهم، أسلم عام الخندق، وأول مشاهده الحديبية وبائع فيها بيعة الرضوان، وشهد اليمامة وفتح الشام والعراق، ولاه عمر رضي الله عنه البصرة ففتح ميسان وهمدان وعدة بلاد، عُرف بالدharma والذكاء فكان يقال له مغيرة الرأي، توفي رضي الله عنه سنة (٥٠ هـ).

**أبو هريرة الدوسى** رضي الله عنه ، سبق التعريف به في الدرس الأول ص ١٢ .

الكلمة	معناها
ليقوم	قيام الليل بالصلاحة .
ترم قدماه	انتفخت قدماه من طول القيام .
شكوراً	كثير الشكر .
اعب	ذمَّ.
قط	أبداً .



**الشُّكْر** : الاعتراف بنعم الله، والثناء عليه بها، والاستعانة بها على طاعته.



## من معاني الحديث وارشاداته

- ١ - تأمل في جسمك واذكر بعض نعم الله تعالى عليك: أ - ..... ب - ..... ج - .....
- ٢ - تأمل فيما حولك واذكر بعض نعم الله تعالى عليك: أ - ..... ب - ..... ج - .....
- ٣ - إن شكر الله تعالى على هذه النعم يزيدها ويبقىها، وعدم شكره يزيلها ويُفْنِيها، يدلُّ لذلك قوله تعالى:  
**﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾** [إبراهيم: ٧].
- ٤ - حقيقة شكر الله تعالى على نعمه تقتضي:
  - أ - أن تعرف بقلبك أن كل النعم من الله تعالى.
  - ب - أن تشكر الله تعالى بلسانك على هذه النعم.
  - ج - أن تستخدم هذه النعم فيما يُرضي الله تعالى ويحبه.

- ٥- كان قد وُدْنَا بِهِ أَفْضَلَ الشَاكِرِينَ، فلما أَنْعَمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بِمَغْفِرَةِ ذُنُوبِهِ مَا تَقْدِمُ مِنْهَا وَمَا تَأْخِرُ، شَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى ذَلِكَ واجتهد في طاعة الله، وقام الليل حتى تورّمت قدماه من كثرة قيامه وتهجده لله.
- ٦- شَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى نِعْمَهِ يَكُونُ بِالاجتِهادِ فِي طَاعَتِهِ وَعِبَادَتِهِ، فَلَا تُسْتَخَدُ هَذِهِ النِّعَمَ فِيمَا يَغْضِبُ اللَّهَ.
- ٧- مِنْ عَدَمِ شَكَرِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى النِّعَمِ اسْتِعْمَالُهَا فِيمَا حَرَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، أَوْ عَدَمُ الشُّنَاءِ عَلَيْهِ بِهَا أَوْ ذَمُّهَا.
- ٨- ذَمُّ الطَّعَامِ إِهَانَةٌ لَهُ، وَكُفُرٌ لِلنِّعَمَةِ، وَفِيهِ إِيذَاءٌ لِمَنْ صَنَعَ الطَّعَامَ، وَأَمَّا تَرْكُكُ الطَّعَامِ إِذَا كَرِهَهُ مَنْ غَيْرُ عَيْبٍ لَهُ فَجَائِزٌ.
- ٩- مِنَ الْآدَابِ الْمُسْتَحْبَةِ إِذَا قَدَمَ لَكَ أَحَدٌ طَعَامًا تَشْتَهِيهِ: أَنْ تَأْكُلَ مِنْهُ مَا يَكْفِيكَ وَأَنْ تُظْهِرَ السَّرُورَ وَالْفَرَحَ بِهِ، وَأَنْ تُشْتِيَ خَيْرًا عَلَى مَنْ صَنَعَهُ وَجَهَزَهُ لَكَ.

### تطبيقات سلوكية

- أَشْكُرُ اللَّهَ عَلَى سَلَامَةِ أَعْصَانِي فَلَا أَسْتَخْدِمُهَا فِي مُعْصِيَتِهِ.
- أُحَافِظُ عَلَى الْعِبَادَةِ شَكْرًا اللَّهَ عَلَى نِعْمَهِ عَلَيَّ.
- أُثْنِي عَلَى طَعَامِ أَهْلِ بَيْتِيِّ.
- الطَّعَامُ الَّذِي لَا أَشْتَهِيهِ أَتَرْكُهُ وَلَا أَعِيَّبُهُ.



- ١ سن شكر الله من أعظم الأعمال التي تُقرّب إليه، اذكر التعريف الاصطلاحي للشكر.
- ٢ سن كيف تشكر الله على النعم الآتية: البصر، السمع، اليد، الرجل؟
- ٣ سن الطعام من نعم الله علينا، فما واجبنا تجاه هذه النعمة؟
- ٤ سن اذكر ثلاثة آداب من هدي النبي ﷺ في الطعام.
- ٥ سن ما المفاسد المترتبة على عيب الطعام؟
- ٦ سن اذكر صفتين من الصفات التي تميّز بها المغيرة بن شعبة رضي الله عنه.



٧ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

قال : «سأّلَتُ النَّبِيَّ ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟»  
 قال : الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا، قَالَ : ثُمَّ أَيْ؟ قَالَ : ثُمَّ بِالْوَالَّدِينِ، قَالَ : ثُمَّ أَيْ؟ قَالَ : الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَالَ : حَدَّثَنِي بِهِنَّ وَلَوْ اسْتَرْدَتُهُ لَزَادَنِي». (١)

(١) متفق عليه أخرجه البخاري : كتاب : مواقيت الصلاة ، باب : فضل الصلاة لوقتها ، برقم ٥٢٧ .  
 ومسلم : كتاب : الإيمان ، باب : بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال ، برقم ٨٥ .

كان الصحابة رضي الله عنهم من أعلى الناس همةً، وأكثراهم رغبةً في تحصيل المراتب العالية التي تحتاج إلى صبر ومجاهدة، ومن ذلك حرصهم على سؤال الرسول ﷺ عن أي الأعمال أفضل؟ كما في الحديث الآتي :

أيُّ الْأَعْمَالْ أَفْضَلُ؟ عَنْوَانٌ مُنَاسِبٌ لِمَوْضِعِ الْحَدِيثِ، ضَعْ عَنْوَانًا آخَرَ مِنْ عِنْدِكَ يُنَاسِبُ مَوْضِعَ الْحَدِيثِ وَاَكْتُبْهُ فِي أَعْلَى الصَّفَحَةِ.

## عبد الله بن مسعود رضي الله عنه



### التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود الهدلي، كن雅 الرسول ﷺ بأبي عبد الرحمن . (١) كان رجلاً نحيفاً قصيراً، قال رسول الله ﷺ : «لَرِجُلٌ عَبْدُ اللَّهِ أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَحَدٍ» (٢) .  
 أسلم بمكة قديماً، وهو أول من جهر بالقرآن الكريم أمام الكفار بمكة، وهاجر الهجرتين وشهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وهو صاحب نعل رسول الله ﷺ ، كان يلبسه إياها إذا قام، فإذا جلس أدخلها في ذراعه، قال له الرسول ﷺ : «يرحمك الله إنك غلام معلم» (٣) وكان حسن الصوت بالقرآن قال ﷺ : «من أحب أن يقرأ القرآن غضاً كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد» (٤) وكان ﷺ إذا هدأت العيون قام يصلي بالليل فسمع له دوي كدوبي النحل . مات ﷺ بالمدينة ودفن بالبقيع سنة (٥٣٢هـ) .

(١) أخرجه الحاكم ٣/٣ .

(٢) أخرجه أحمد : ١١٤ - ١٥ وابن حبان : ٥٤٦ / ١٥ ، برقم ٧٠٦٩ .

(٤) أخرجه أحمد : ١٧ - ١٥ وابن حبان : ٥٤٢ / ١٥ ، برقم ٧٠٦٦ .

(٣) أخرجه الحاكم ٣/٣ .

معناها	الكلمة
أي العمل أفضل وأكثر ثواباً.	أي العمل أحب إلى الله
الصلاحة في أول وقتها.	الصلاحة على وقتها



**الجهاد لغةً**: مصدر من الجهد وهو الطاقة والمشقة.

**الجهاد شرعاً**: هو "قتال الأعداء للدفاع عن الدين والبلاد والعباد".

قال تعالى: ﴿ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتَلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَأَيُّحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴾ [البقرة: ١٩٠]

## من معانى الحديث وارشاداته

### معلومات إثرائية

#### شروط الجهاد والدفاع عن الوطن

- أن يقصد المرء بدفعه عن وطنه وجه الله تعالى، لأنها بلاد المسلمين وحامية للحرمين، وحماية لدماء المواطنين والمقيمين.
- أن يأذنولي أمر المسلمين وهو خادم الحرمين الشريفين في الجهاد وهي سنة المصطفى ﷺ وسنة الخلفاء الراشدين رضي الله عنهما وهذا ما جرى عليه عمل الصحابة رضي الله عنهما، فلا يعلم أن أحداً منهم خرج مجاهداً بغير إذنولي أمر المسلمين، إنما كانوا يجاهدون ويخرجون للجهاد تحت رايةولي أمر المسلمين، والخروج عن سبيل ولاة الأمر هو خروج عن سبيل المؤمنين.
- أن يكون الجهاد وراء القائد الذي عينه خادم الحرمين الشريفين، فهو الموكل بقيادة الجيش السعودي، ويقدر وقت الجهاد وظروفه، وعواقبه؛ فيجب الالتزام بأمره.
- أن يكون قتاله تحت راية واضحة الهدف لا لأجل حمية أو عصبية أو لغرض دنيوي زائل، قال عليه الصلاة والسلام: «من قُبِّلَ تحت راية عُمَيْة، يدعى عصبية أو ينصر عصبية، فَقُتِّلَ جاهلية». [رواه مسلم].
- أن يقاتل مع جماعة المسلمين في المملكة وهو جيشنا السعودي وقوات الحرس الوطني والقوات المسلحة.

● حرصك على معرفة الأعمال الفاضلة التي يحبها الله وعملك بها، دليل على علو همتك وتوفيق الله لك.

● من الأعمال الفاضلة ما بينه النبي ﷺ في هذا الحديث، وهي:  
١- الصلاة في أول وقتها: من غير تأخير لها ولا تكاسل في أدائها، فالله جعل الصلاة على المؤمنين في أوقات محددة، والمداومة على ذلك يحتاج إلى صبر ومجاهدة لتنال بذلك الأجرا والثوابة.

٢- بر الوالدين: للذين أحسننا لك صغيراً، فلهم ما حق الطاعة والإحسان وقضاء الحاجات وبذل المعروف، وكف كل أذى عنهم، قال تعالى مؤكداً حق الوالدين: (.....).

٣- الجهاد في سبيل الله: هو ذروة سلام الإسلام، وسبب عز المسلمين ونصرهم، وهو منوط بإذنولي الأمر لمؤسسات المملكة السياسية والعسكرية ولمن دعا خادم الحرمين الشريفين من القوات الإسلامية. ومن الأمثلة على الجهاد الذي تعشه المملكة في الوقت الحالي، قتال جنودنا البواسل للميليشيات الحوثية المعادية وذلك للدفاع عن المملكة وعن الحرمين الشريفين وحافظاً على أرواح المواطنين والمقيمين.

٤- المحافظة على الصلوات، وأداؤها في أوقاتها، والمحافظة على بر الوالدين والجهاد في سبيل الله أمر تحتاج إلى صبر، ولا يصبر على ذلك إلا المؤمنون الصادقون.

٥- تقديم الصلاة على البر والجهاد لكونها ركناً من أركان الإسلام ولازمة لل المسلم في كل أحيانه، وتقديم البر على الجهاد؛ لأن البر واجب في كل الأحوال والجهاد فرض كفایة.

قال أبو موسى الأشعري رضي الله عنه: «قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا وقتاً وما نحسب ابن مسعود وأمه إلا من أهل بيت النبي صلوات الله عليه وسلم».

لماذا ظن أبو موسى رضي الله عنه أن ابن مسعود رضي الله عنه من أهل بيت النبي صلوات الله عليه وسلم؟

فَكَرْ

### تطبيقات سلوكية

- التزم بتعليماتولي أمر المسلمين خادم الحرمين الشريفين في الخروج للجهاد.
- التزم بتعليمات الجهات المختصة في المملكة فيما يخص التبرعات للمجاهدين وتجهيزهم.



١ رتب الأعمال الآتية حسب الأفضل إذا طلبت في الوقت نفسه، ولماذا؟

- الجلوس في المسجد وقت المغرب لانتظار صلاة العشاء.
- إجابة طلب الوالدة في شراء حاجات المنزل.
- زيارة مؤسسة خيرية.

٢ في الحديث دلالة على علو همة الصحابة رضي الله عنه. وضح ذلك.

٣ بم اشتهر عبد الله بن مسعود رضي الله عنه؟



جنودنا البواسل وهم يجاهدون للدفاع عن المملكة ومقدساتها وأهلها على الحد الجنوبي ويرفعون راية المملكة



الرباط في سبيل الله من أعظم القربات وأعلى الطاعات، والمرابط هو كل من حرس حدود البلاد وتغورها التي يخشى عليها من العدو. والسلف الصالح من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من علماء الأمة عرّفوا هذا الفضل وتنافسوا فيه. يقول عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: إن النبي صلوات الله عليه قال: «ألا أنبئكم ليلة أفضل من ليلة القدر؟ حارس حرس في أرض خوف لعله أن لا يرجع إلى أهله» [رواه البيهقي والحاكم]. وقد ورد في فضل المرابطة والحراسة في سبيل الله أحاديث كثيرة، كما في الحديث الآتي:

### ٨ عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال سمعت

رسول الله صلوات الله عليه يقول: «رباط يوم وليلة حير من صيام شهر وقيامه، وإن مات فيه جرى عليه عمله الذي كان يَعْمَلُ، وأجرِيَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ، وأمِنَ الفتان»<sup>(١)</sup>.

(١) رواه مسلم والترمذى والنمسائى والطبرانى وزاد: (وُئْتَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَهِيدًا).

ما فضل الرباط في الإسلام؟

عنوان مناسب لموضوع الحديث، ضع عنواناً آخر من عندك يناسب موضوع الحديث واكتبه في أعلى الصفحة

**سلمان الفارسي رضي الله عنه**: سبق التعريف به في الدرس الثاني ص ١٥.

معناها	الكلمة
الإقامة لمراقبة العدو في الحدود والتغور، وحراسة البلاد والعباد	رباط
هما الملكان منكر ونكير	الفتان





## معلومات إثرائية



### شروط المرابطة

- يجب أن يلتزم المرابط بأمور كثيرة من أهمها:
- **الإخلاص لله:** فالمرابط يخلص نيته لله وينوي بمرابطته الدفاع عن دين الله وإعلاء كلمته، والدفاع عن مقدسات المسلمين وأعراضهم، وإن مات فترجى له الشهادة.
  - **الثبات والصبر:** على المرابط الصبر والإكثار من ذكر الله عند لقاء العدو.
  - **لزوم طاعة الله ورسوله ﷺ:** على المرابط أن يلتزم الفرائض التي أمر الله بها مثل الحافظة على الصلوات في أوقاتها، والحد من المعاصي والتنازع. ولا يتواه بالمعصية، فالمعصية كانت سبباً لهزيمة الصحابة في أحد.
  - **لزوم طاعةوليالأمر خادم الحرمين الشريفين،** على المرابطين طاعة القائد المكلف في الجيش أو السرية الأمنية والحد من الاختلاف عليه.
  - **الحد من العجب:** على المرابط ألا يغتر بالكثرة والقوة، فما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم.

١- **الرابط في سبيل الله:** من الأعمال العظيمة في الإسلام للدفاع عن المملكة وعن الحرمين الشريفين وحفظاً على أرواح المواطنين والمقيمين وحراستهم. فالرابط في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الأسود، فقد جاء من حديث أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: « موقف ساعة في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الأسود » [أخرجه ابن حبان]

٢- **الرابط من الأعمال المستمرة:** التي يبقى ثوابها بعد الموت فالمليت يُحتم له على عمله إلا المرابط في سبيل الله، فعمله مستمر حتى بعد مماته.

٣- **الرابط يؤمن من الفتان في قبره:** وقد روى أبو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ: « من مات مربطاً في سبيل الله أجري عليه أجر عمله الصالح الذي كان يعمل، وأجري عليه رزقه، وأمن من الفتان، وبعثه الله يوم القيمة آمناً من الفزع الأكبر » [رواه ابن ماجة].

لماذا يستمر عمل المرابط الذي كان يعمله في الدنيا حتى بعد مماته؟

فَكْر

## تطبيقات سلوكية

- أدعوا للمرابطين على حدود المملكة ولقوات الأمن الساهرة على أمن البلاد والعباد بأن الله يحفظهم وينصرهم .
- أقرأ عن دور المرابطين على حدود المملكة وأتحدث عن بطولاتهم .



جنود مرابطون يتناولون الإفطار في شهر رمضان المبارك مع صاحب السمو الملكي ولـي العهد الأمير محمد بن سلمان حفظه الله .

## التقويم



- ١ حرس الحدود وجند دوريات الشرطة الساهرون على أمن المواطنين والمقيمين من المرابطين. ناقش ذلك.
- ٢ ما الفضل الذي يناله المرابطون في سبيل الله بالدفاع عن حدود المملكة العربية السعودية؟
- ٣ اضرب أمثلة على أعمال تعد من المرابطة في سبيل الله.



**عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاهِدُ شَوَّكَةً فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ بَهَا دَرَجَةٌ وَمُحِيَّتْ عَنْهُ بَهَا خَطِيئَةٌ»<sup>(١)</sup>.**

(١) متفق عليه: البخاري: كتاب المرضي، باب ما جاء في كفارة المرض وقول الله تعالى ﴿مَنْ يَعْمَلْ شَيْئًا مُّخْبِرًا يَهُو﴾، برقم: ٥٦٤٠، ومسلم - واللفظ له: كتاب البر والصلة، باب ثواب المؤمن فيما يصبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك حتى الشوكة يشاكها، برقم: ٢٥٧٢.

دخل شبابٌ من قريش على أم المؤمنين عائشةَ  
رضي الله عنها وهي بمنى وهم يضحكون،  
فقالت: ما يُضحككم؟ قالوا: فلان سقط  
على طُنْبٍ<sup>(١)</sup> الخيمة فكادت عنقه أو عينه  
أن تذهب، فقالت: لا تضحكوا، ثم روت  
لهم هذا الحديث:



ماذا يفعل من أصيّب بمصيبة؟  
كُوُنْ من إجابتك عنواناً للدرس وسَجّله في أعلى الصفحة.

# عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها



هي أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رض، كانت من أحب أزواج النبي صل إليه، تميزت بالعلم والذكاء وقوة الحفظ، وكانت من أفقه الناس وأعلمهم، حتى كان كبار الصحابة يسألونها عن العلم، وهي أكثر الصحابيات رواية للحديث بلغ عدد أحاديثها عن النبي صل (٢٢١٠) أحاديث، ومن فضلها أن النبي صل توفي ورأسه في حجرها، ودفن في حجرتها، وكانت محبة لإنفاق في سبيل الله، بعث لها معاوية بن أبي سفيان رض مرة (١٠٠٠) درهم، مما أمست إلا وقد تصدق بها. توفيت رض بالمدية سنة (٥٧٥ هـ).

## التعريف بالراوي

(١) الطُّنْبُ: الحِيَلُ، الَّذِي تَشَدُّدُ بِهِ الْخِيمَةُ.



الكلمة	معناها
يشاك شوكة	تصيبه شوكة <sup>دُوَّ</sup> في بدنـه.

## من معانی الحديث وارشاداته

- ١- ما من مصيبة تصيب المسلم فيصبر ويحتسبها عند الله تعالى؛ إِلَّا كانت خيرًا له، وأُجر عليها.

٢- إذا وقعت المصيبة فيجب علينا : ، ،

٣- ما يعينك على الصبر: أن تعرف ثواب الصبر على المصيبة،

٤- من محبة الله لعبده المؤمن أن يتليه بالمصيبة وذلك للمصالح الآتية:

أ - أن يكفر بها من ذنبه ومعاصيه.

ب - أن يرفع بها درجاته منزلة لم يكن ليصل إليها بعمله.

ج - أن يتبعَّد الله بالصبر ويُظْهِر افتقاره و حاجته إليه.

٥- من الأدعية التي يقولها المسلم عند المصيبة: ، ،

٦- للصبر فوائد عظيمة وكثيرة في الدنيا والآخرة، منها: ، ،

٧- التسخط من المصائب من عدم الصبر على قضاء الله تعالى، ويُوقع صاحبه في الإثم.

ما أهمُّ الأسباب التي تساعدُ المسلمَ على الصبر والاحتساب عند المصائب؟

فکر

## تطبيقات سلوكية

أقبال المصائب بالصبر والاحتساب.

### التقويم

اربط بين قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُؤْفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [ الزمر: ١٠ ]. وبين حديث عائشة رضي الله عنها .

لماذا قيد أجر الصبر على المصيبة بالإسلام في قوله عليه السلام: «ما من مسلم تصيبه مصيبة... الحديث»؟

بعد معرفتك لفضل الصبر عند المصيبة، بين رأيك في هذه العبارة (إذا وقعت المصيبة فإنني أرضي بها ولا أدفعها بفعل الأسباب التي تزيلها).

### معلومات إثرائية

قال ابن كثير :

أخبر الله سبحانه وتعالى عن أيوب عليه السلام ما كان أصابه من البلاء في ماله وولده وجسده، وذلك أنه كان له من الدواب والأنعام والحرث شيء كثير وأولاد كثُر ومنازل مرضية، فابتلي في ذلك كله وذهب عن آخره، ثم ابتلي في جسده فلم يبق منه سليم سوى قلبه ولسانه يذكر بهما الله عز وجل، حتى عافه الجليس وأفرد في ناحية من البلد ولم يبق أحد من الناس يحيط عليه سوى زوجته كانت تقوم بأمره، ويقال: إنها احتاجت فصارت تخدم الناس من أجله، وقد كان نبئ الله أيوب عليه السلام غاية في الصبر، وبه يضرب المثل في ذلك . تفسير ابن كثير (٥ / ٣٥٩).

## أسئلة عامة



اشتملت أحاديث الوحدة على: (أدب اجتماعي - فضل الجهاد - الصبر على المصيبة - بر الوالدين - الصلاة في وقتها - طول قيام النبي ﷺ من الليل) أي الأحاديث دلّ على ذلك؟

أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

أ شكر الله على نعمه يقتضي:

ب تميزت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها بأمور منها:

ضع إشارة (✓) للموقف الموفق لهديه ﷺ، وإشارة (✗) للموقف الذي ينافي هديه ﷺ.

أ أقام خالد وليمة لزملائه فأكلوا وحمدوا الله على نعمته ودعوا له.

ب قدم صالح لرميله طعاماً فلم يعجبه فذمه.

ج أعدَّت والدتك طعاماً لك لكنه لم يعجبك فتركته ولم تذمه.

ما حكم عيب الطعام؟



اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:



أ الاعتراف بنعم الله والثناء عليه بها والاستعانة بها على طاعته، تعريف لـ:

١- الصَّبْرُ.      ٢- الشُّكْرُ.

٣- الاستعانة.

ب الطريقة السليمة التي تقابل بها المصائب:

١- البكاء.      ٢- التضجر.

٣- الصبر والاحتساب.

ما سبب تقديم الصلاة على البر والجهاد في حديث ابن مسعود: «سَأَلَتِ النَّبِيُّ ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ : الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا، قَالَ : ثُمَّ أَيْ؟ قَالَ : ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ، قَالَ : ثُمَّ أَيْ؟ قَالَ : الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَالَ : حَدَّثَنِي بِهِنَّ وَلَوْ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي»؟

علام يدل تقديم بير الوالدين على الجهاد في سبيل الله؟

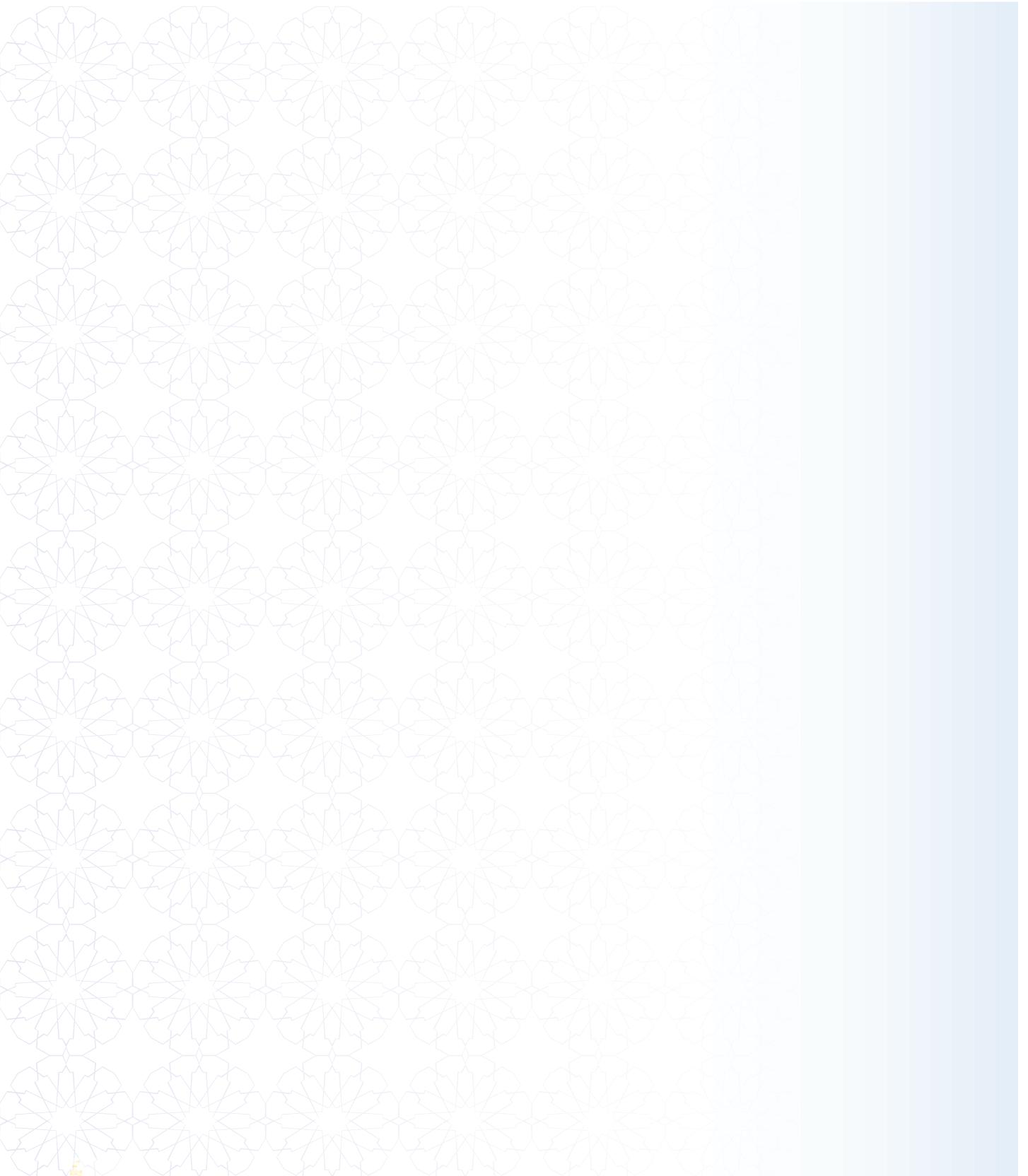
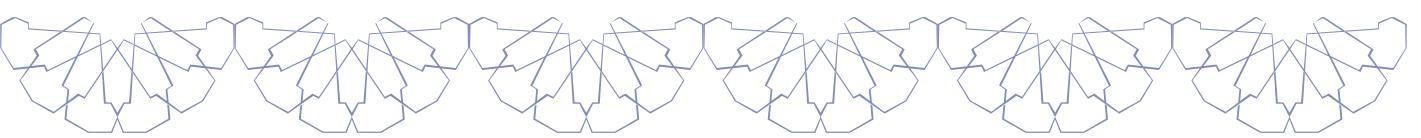




ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟



بعد أن درست هذه  
الوحدة وتعلّمت  
ما في أحاديثها من  
فوائد وآداب، ماذا  
تُنوي أن تعمل؟



# اللَّهُمَّ إِنِّي أَذْكُرُكَ



قال الله تعالى: ﴿وَرَأَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلَنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ أَهْزَأَتْ وَرَبَّتْ وَأَنْبَتَ مِنْ كُلِّ رَوْجٍ بَهِيجٍ﴾ [سورة الحج: ٥].



إن حال المسلم مع الذكر كحال الأرض الجافة مع المطر، فإذا أصاب المطر الأرض الجافة الميتة حيَتْ وأخضرتْ وأنبتت العشبَ الكثير، وكذلك القلوب تحييا بالذكر فتشمر الاستقامة على الطاعة، قال رسول الله ﷺ: «مثُلُ الذي يذكُر رَبَّهِ والذِي لا يذكُر رَبَّهِ مَثُلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ»<sup>(١)</sup>.



## أحاديث الوحدة

ستدرس في هذه الوحدة:

قول النبي ﷺ: «الظُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ».

قول النبي ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحٍ كُلُّ يَوْمٍ وَمَسَاءً كُلُّ لَيْلَةً: بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَيَضُرُّ شَيْءٌ».

قول النبي ﷺ: «أَمَّا لُو قَلَتْ حِينَ أَمْسَيْتَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ تَضُرَّكَ».

قول النبي ﷺ: «أَيُّهَا النَّاسُ تَوَبُوا إِلَى اللَّهِ فَإِنِّي أَتُوَلِّ فِي الْيَوْمِ مائَةَ مَرَّةٍ».

حَدِيثُ ثُوبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا وَقَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ...».

قول النبي ﷺ: «لَا تَدْعُنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشَكْرِكَ وَحْسَنِ عِبَادَتِكَ».

ويتوقع منك بعد دراستك لهذه الوحدة أن:

- ١- تعظِّمَ اللَّهُ وَتَحْمِدُهُ وَتُسَبِّحُهُ.
- ٢- تحفظَ بعضاً من الأذكار وتواظب عليها.
- ٣- تداومَ على التوبة والاستغفار.

(١) أخرجه البخاري كتاب الدعوات، باب فضل ذكر الله عز وجل، برقم ٦٤٠٧.



## فضل التسبيح والتحميد



١٠ عن أبي مالك الأشعري

**رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمَلاً الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَلْأًا مَا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ».**

(١) أخرجه مسلم: كتاب الطهارة، باب: فضل الوضوء، برقم . ٢٢٣

ماذا تقولُ عندما تركب السيارة؟

ماذا تقولُ عندما ترى ما يعجبك من مخلوقات الله؟

ماذا تفعلُ حينما تشاهد نعمة الله وتشعرُ بوفرتها عليك؟

إن الحمد والتسبيح لهما فضل كبير ومكانة عظيمة

اقرأ هذا الحديث لتعرف ذلك.

## أبو مالك الأشعري



التعريف  
بالراوي

هو الصحابي الجليل عبيد بن مالك الأشعري، دعا له الرسول ﷺ، فقال: «اللهم صل على عبيده أبي مالك واجعله فوق كثير من الناس»<sup>(١)</sup> ورد أنه جمع قومه فقال: «يا معاشر الأشعريين اجتمعوا واجمعوا نساءكم وأبناءكم أعلمكم صلاة النبي ﷺ فاجتمعوا وجمعوا نسائهم وأبنائهم فتوضا وأراهم كيف يتوضؤون ثم لما دخل وقت الصلاة صفُّهم وصلى بهم، فلما قضى صلاته أقبل إلى قومه بوجهه فقال: احفظوا تكبيري وتعلموا رکوعي وسجودي فإنها صلاة رسول الله ﷺ التي كان يصلی لنا»<sup>(٢)</sup>.

توفي في الشام، في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(١) أخرجه أحمد: ٥/٣٤٣.

(٢) أخرجه أحمد: ٧/٢٩٠٧.



الكلمة	معناها
الظهور	استعمال الماء في الطهارة.
شطر	نصف.
الإيمان	المراد به هنا : الصلاة، وذلك لعظم مكانتها وأثرها.

الميزان : ميزان حقيقي له كفستان حسّستان يوضع لوزن أعمال العباد يوم القيمة .



## من معاني الحديث وارشاداته

- إن ربنا كريم عظيم يجازي على العمل اليسير بالأجر الكبير، وهذا الحديث يوضح لنا ذلك ويبينه، فلنتأمل معاً في معاني الحديث، ونكتشف كيف نكسب الأجر الكبير بالعمل اليسير.
- الظهور شطر الإيمان : أي : الوضوء والتظاهر يعد نصف الصلاة، فالإيمان هنا يعني : فيه حثٌ وتأكيدٌ على العناية بالوضوء.
- الحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن ما بين السماء والأرض، هل تعرف لماذا؟ لأنها جمعت الكمال التام لله، فالحمد لله : ثناءً على الله، والله يحب المدح والثناء، وسبحان الله : تعظيم وتنزيه وتقديس لله عن كل نقص وعيوب.
- وردت أحاديث كثيرة فيها فضل التسبيح والتحميد، سنذكر لك واحداً منها واكتب أنت حدينا آخر، قال عليه السلام : «كلمتان حفيقتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم» <sup>(١)</sup>.
- أخي الطالب - بعد أن علمت هذا الأجر العظيم للذكر - احرص على استغلال وقتك بكثرة ذكر الله في كل حال.

عن عبد الرحمن بن عنبة أن أبي مالك الأشعري روى عن النبي صلى الله عليه وسلم جمع قومه، فقال : «يا معاشر الأشعريين اجتمعوا واجمعوا نساءكم وأبناءكم أعلمكم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم، فاجتمعوا وجمعوا نساءهم وأبناءهم فتوضأوا لهم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلوا لهم صلاتة»، علام يدل فعل أبي مالك الأشعري روى عنه؟

فَكْر

(١) أخرجه البخاري، كتاب الدعوات باب : فضل التسبيح برقم (٦٤٠٦).

## تطبيقات سلوكية

أذكُر اللَّهَ كثِيرًا حتَّى أفوز بالأجور الكبيرة.

أرددُ قولَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ فِي كُلِّ حِينٍ.



### التقويم

١ س اذكُر فضيلةً من فضائل أبي مالك الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٢ س لماذا كان الطُّهُورُ شُطَرُ الإيمان؟

٣ س بين المراد بالميزان في قوله ﷺ: «الحمد لله تَعَالَى الميزان».

٤ س المراد بالإيمان في قوله ﷺ: «الطُّهُورُ شُطَرُ الإيمان» الصلاة. اقرأ الآيات (١٤٤-١٤٢) من سورة البقرة، ثم استخرج الموضع الذي سُمِّيت فيه الصلاة إيماناً.

حسن المسلم من أذكار الكتاب والسنّة، للشيخ سعيد بن علي القحطاني رحمه الله.





تسمع كثيراً عن احتياطات وأدوات السلامة التي يتخذها الناس في المنازل والمركبات والمصانع والشركات والمؤسسات، ولكن هل سمعت عن أذكار السلامة الشرعية؟  
اقرأ الأحاديث الآتية وتعرف على أذكار الصباح والمساء التي تحمي الإنسان بإذن الله من الشرور والآفات.

**١١ عن عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :**

قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحٍ كُلَّ يَوْمٍ وَمَسَاءً كُلَّ لَيْلَةٍ: بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاوَاتِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، ثَلَاثَ مَرَاتٍ فَيَضُرُّهُ شَيْءٌ».<sup>(١)</sup>

**١٢ عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال :** جاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَقِيتُ مِنْ عَقْرَبٍ لَدَغَتِنِي الْبَارَحةَ، قَالَ: أَمَا لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ تَضُرَّكَ». <sup>(٢)</sup>

(١) أخرجه الترمذى: كتاب الدعوات، باب: ما جاء في الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى، برقم ٣٣٨٨.

(٢) أخرجه مسلم: كتاب الذكر والدعاء، باب: التعوذ من سوء القضاء ودرك الشقاء، برقم ٢٧٠٩.

اقرأ الحديثين السابقين واختر أي العناوين الآتية أشمل لهما، واكتبه في أعلى الصفحة:  
**(أهمية التسبيح في الصباح والمساء - أهمية ذكر الله على كل حال - أهمية أذكار الصباح والمساء)**

## عثمان بن عفان رضي الله عنه



### التعريف بالراوي

هو الخليفة الراشد عثمان بن عفان القرشي رضي الله عنه، أمير المؤمنين، ثالث الخلفاء الراشدين، ذو النورين، ولد في السنة السادسة بعد عام الفيل، أسلم قديماً وهاجر للهجرتين وتزوج ابنتي رسول الله صلوات الله عليه وسلم رقية ثم لما توفيت تزوج أم كلثوم رضي الله عنها، تواتر أن رسول الله صلوات الله عليه وسلم بشّرها بالجنة<sup>(١)</sup> وشهد له بالشهادة في سبيل الله، قال أنس بن مالك : صعد رسول الله صلوات الله عليه وسلم أحداً وأبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنه فرحب بهم فقال رسول الله صلوات الله عليه وسلم: «اسكن أحداً - أظنه ضربه برجله - فليس عليك إلا نبيٌّ وصديقٌ وشهيدان». <sup>(٢)</sup> ، وهو أحد السادة الذين جعل عمر رضي الله عنه الشورى فيهم، أخبر النبي صلوات الله عليه وسلم أن الملائكة تستحيي منه. <sup>(٣)</sup> قال علي رضي الله عنه : كان عثمان أوصلنا للرحم، وكان من الذين آمنوا، ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب الحسنين. استشهد بالمدينة يوم الجمعة سنة (٣٥ هـ)، ودفن بها رضي الله عنه.

**أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه** : سبق التعريف به في الدرس الأول ص ١٢ .

معناها	الكلمة
أستعين بالله وأحتمي وأتحصن من كل سوء ومكروه.	بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء
ما أصابني من شدة الوجع بسبب لدغة العقرب.	ما لقيت من عقرب
اللَّدْغُ هو العَضُّ.	لدغتنى
كلام الله.	كلمات الله



(١) متفق عليه، البخاري: برقم ٣٦٩٥ . ومسلم: برقم ٢٤٠٣ .

(٢) أخرجه البخاري: برقم ٣٦٩٩ .

(٣) أخرجه مسلم: برقم ٢٤٠١ .

١- الأسباب التي تحميك من الشر والأذى نوعان:

أ- أسباب مادية، مثل:أخذ الدواء عند المرض، والاحتراز من البرد بلبس الثياب الشتوية، و.....

ب- أسباب شرعية، مثل: قراءة القرآن، والمحافظة على أذكار الصباح والمساء.

٢- ينبغي عليك أن تهتم بالأسباب الشرعية والأسباب المادية المشروعة ولا تهمل شيئاً منها.

٣- من الذكر المقيد أذكار الصباح والمساء، ومنها ما ورد في الحديثين السابقين، ومنها:

٤- إذا نسيت أن تقول أذكار الصباح والمساء في وقتها المخصوص لها، فقللها في الوقت الذي تذكرها فيه.

٥- على المسلم أن يحذر من الأمور المشبوهة والمحرمة كالسحر والدجل والشعوذة وما يكتب في الحرزو والطلاسم.

– لماذا لقب عثمان بن عفان رضي الله عنه بذى التورين؟

فَكْر

## تطبيقات سلوكية

- احفظ أذكار الصباح والمساء.
- أواضب على قولها صباح كل يوم ومساء كل ليلة؛ ليحفظني الله تعالى، وأحصل على الأجر العظيم.

### معلومات إثرائية



ذكر الإمام ابن القيم رحمه الله في كتاب (الوابل الصيّب) أكثر من سبعين فائدة للذكر، منها:

- أنه يطرد الشيطان.
- أنه يرضي الرحمن عز وجل.
- أنه يزيل الهم والغم عن القلب.
- أنه يجعل للقلب الفرح والسرور.
- أنه يقوّي القلب والبدن.
- أنه ينور الوجه والقلب.
- أنه يجعل الرزق.
- أنه يكسو الذّاكِرَ المهابة والخلاوة والنمرة.
- أنه يورث محبة الله تعالى.

## التقويم



- للمحافظة على الأذكار فوائد كثيرة، اذكر اثنين منها، وبين أثرها على نفسك.
- أنت من الحافظين على الأذكار، فما الوقت المشروع لأذكار الصباح والمساء؟

- صل الرواية المذكورة في المجموعة (١) بما يتميز به من الفضائل المذكورة في المجموعة (٢).

### المجموعة (٢)

جهَز جيش العُسْرَة.  
أكثر الصحابة رواية للحديث.  
ثاني الخلفاء الراشدين.

### المجموعة (١)

أبو هريرة رضي الله عنه  
عثمان بن عفان رضي الله عنه

- (الله يسمعني ويعلم بحالِي)، ما الجملة الواردة في الأحاديث التي تدل على ذلك؟

تحفة الأخيار، للشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله.





**عن الأَغْرِيْ المُزَنِيِّ** رضي الله عنه **١٣**  
**قال : قال رسول الله ﷺ :** «يَا أَيُّهَا النَّاسُ تُوبُوا إِلَى اللَّهِ، فَإِنِّي أَتُوَبُ فِي الْيَوْمِ إِلَيْهِ مائةً مَرَّةً» (١).

(١) أخرجه مسلم: كتاب الذكر والداعاء والتوبة والاستغفار، باب استحباب الاستغفار والاستكثار منه، برقم (٢٧٠٢).



تصور فرح رجل هربت منه راحلته، وعليها طعامه وشرابه، في صحراء ليس بها طعام ولا شراب، فطلبها حتى شق عليه، ثم وجدها بعد أن أعياه التعب والجهد؟! أما والله أشد فرحاً بتوبة عبده من الرجل براحلته.

اقرأ الحديث السابق واختر أي العناوين الآتية أنسب لموضوع الحديث، واكتبه في أعلى الصفحة:  
**أهمية التوبة والاستغفار - فضل كثرة ذكر الله - شروط التوبة.**

## الأَغْرِيْ المُزَنِيِّ



هو الصحابي الجليل الأغر بن عبد الله ويقال ابن يسار المزن尼 من المهاجرين، قال أبو بردة بن أبي موسى الأشعري : يعجبني تواضعه.

معناها	الكلمة
ارجعوا عن المعاصي وأقلعوا عنها.	توبوا إلى الله



التوبة : ترك الذنب طاعة لله تعالى، والندم على فعله، والعزم على عدم العود إليه ورد الحقوق إلى أهلها.



## من معاني الحديث وارشاداته

- ١- الرسول ﷺ قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، ومع ذلك فقد كان يكثر من التوبة والاستغفار، استجابة لأمر الله تعالى، كما في قوله تعالى: ﴿فَسَيِّدْ حِمَدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرُهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَابًا﴾ [النصر: ٣].
- ٢- أفضل الاستغفار الدعاء بسيد الاستغفار وهو:
  
- ٣- حاجتك للتوبة والاستغفار كحاجتك للطعام والشراب والهواء، فالذنب واقع.
- ٤- التوبة الصحيحة هي ما تحقق شروطها، وهي:
  - أ—
  - ب—
  - ج—
- ٥- أن تكون التوبة في وقت قبولها، فهناك أوقات لا تقبل فيها التوبة، كالتبعة عند خروج بعض علامات الساعة الكبرى، أو التوبة عند غرغرة الروح حين معاينة الموت.
- ٦- إن كان الذنب في حق آدمي فإنه يضاف شرط رابع وهو:
- ٧- الرسول ﷺ قد وردنا في أحوالنا كلها، لذا يشرع الإكثار من قول: «أستغفر الله وأتوب إليه»، في اليوم والليلة.

### تطبيقات سلوكية

- أكثر من التوبة والاستغفار.
- أحمق شروط التوبة عند توبتي واستغفاري.
- أجلس مع نفسي اليوم وأحاسبها فيما أخطأت في حق الله تعالى أو في حق عبيده.

## التقويم



### معلومات إثرائية



ال المسلم في حاجة دائمة إلى الفرار إلى الله تعالى والاستغفار والتوبة إليه في كل آن وحين؛ وبالفرار إلى الله سبحانه وتعالى والاستغفار والتوبة يُستنزل الغيث، ويستجلب المال والولد، ويشتد الساعد وتزيد القوة. قال الله تعالى عن نوح عليه السلام أنه قال: «فَقُلْتُ أَسْتَغْفِرُ رَبِّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَارًا ۖ ۝ يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مَدْرَأً ۝ وَيَمْدُدُكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلُ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنَّهَا ۝» [نوح: ۱۰-۱۲]، وقال تعالى: «وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ شَمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمْتَعَكُمْ مَنْعًا حَسَنًا إِلَّا أَجَلَ مُسَمٍّ وَتُؤْتَ كُلُّ ذِي فَضْلٍ فَضْلًا، وَإِنْ تَوَلُّو فَإِنِّي أَخَافُ عَيْنَكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ۝» [هود: ۳]، وقال تعالى عن هود عليه السلام أنه قال: «وَيَقُولُونَ اسْتَغْفِرُوا رَبِّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مَدْرَأً وَيَزِدُكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوتِكُمْ وَلَا تُنْثُلُوا مُجْرِمِينَ ۝» [هود: ۵۲].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلوات الله عليه وسلم قال: «إن العبد إذا أخطأ خطيئة نكتت في قلبه نكتة سوداء؛ فإذا هو نزع واستغفر وتاب سُقل قلبه، وإن عاد زيداً فيها حتى تعلو قلبه، وهو الرآن الذي ذكر الله: «كَلَّا لِرَأْنَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ» [المطففين: ۱۴].<sup>(۱)</sup>

١) أخرجه الترمذى، كتاب التفسير، رقم (۳۳۳۴) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

٢) اذكر فضيلة من فضائل الأغر المزني رحمه الله.

٣) لماذا كانت حاجة العبد للتوبة كحاجته للطعام والشراب والهواء؟

٤) بين العلاقة بين التوبة والذكر.

وجوب التوبة إلى الله، للشيخ عبد العزيز بن باز  
رحمه الله.





١٤ عن ثوبان رضي الله عنه قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ إِذَا أَنْصَرَ فَمِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا وَقَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكَتْ ذَلِيلًا وَالْإِكْرَامُ»<sup>(١)</sup>.

١٥ عن معاذ بن جبل رضي الله عنه: أن النبي صلوات الله عليه وسلم أخذ بيده يوماً ثم قال: «يا معاذ إنني لأحبوك، فقال له معاذ: بأبي أنت وأمي يا رسول الله وأنا أحبك، قال: أوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة أن تقول: اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك»<sup>(٢)</sup>.

(١) أخرجه مسلم: كتاب الصلاة، باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفتة، برقم: ٥٩١.

(٢) أخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم ٦٩٠ وأبو داود: كتاب الصلاة بباب في الاستغفار برقم ١٥٢٢، وصححه ابن خزيمة وابن حبان.



اختر أي العبارات الآتية أنساب لتكون عنواناً للدرس ثم دونه في أعلى الصفحة:  
**(الذكر بعد الصلاة - جوامع الدعاء - حسن العبادة).**

## ثوبان رضي الله عنه



هو الصحابي الجليل أبو عبد الله ثوبان بن بجحد مولى رسول الله صلوات الله عليه وسلم، لزم النبي صلوات الله عليه وسلم وصحابه، وخدمه، وحفظ عنه كثيراً من العلم، وطال عمره واشتهر ذكره، قال رسول الله صلوات الله عليه وسلم: «من يتکفل لي ألا يسأل الناس وأتکفل له بالجنة» فقال ثوبان: أنا. فكان لا يسأل أحداً شيئاً<sup>(١)</sup>.

مات رضي الله عنه بحمص سنة (٥٤ هـ).

**التعريف  
بالراوي**

(١) أخرجه أبو داود.

## معاذ بن جبل رضي الله عنه



### التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل معاذ بن جبل الأنصاري، أعلم الأمة بالحلال والحرام، كان سمحاً شجاعاً من خير شباب قومه، أحد السبعين الذين شهدوا العقبة من الأنصار وشهد بدرًا المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ، قال ﷺ: «استقرئوا القرآن من أربعة وذكر منهم معاذ بن جبل»<sup>(١)</sup>، أرسله ﷺ إلى اليمن داعياً ومعلماً<sup>(٢)</sup> كانت وفاته بالطاعون في الشام سنة ١٧هـ وعاش ٣٣ سنة.

الكلمة	معناها
انصرف من صلاته	أنهى صلاته بالتسليم.
السلام	اسم من أسماء الله تعالى، ومن معانيه: السالم من المعايب والآفات والنقائص.
ومنك السلام	أنت تعطي السلام وتمنعها.
تبارك	من البركة أي عظمت خيراتك ونعمك على عبادك.
الجلال	العظمة.
بأبي أنت وأمي	فديتك بأبي وأمي.
دُبُر كل صلاة	بعد كل صلاة.
اللهم	يا الله، وهي كلمة يستفتح بها الدعاء.



**العبادة**: اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة.  
**الذِّكْر**: تمجيد الله تعالى وتقديسه وتسويقه وتهليله والثناء عليه بجميع محامده وتلاوته كتابه.



(١) متفق عليه، البخاري: برقم ٣٨٠٦، ومسلم: برقم ٢٤٦٤.

(٢) متفق عليه، البخاري: برقم ١٣٩٥، ومسلم: برقم ١٩.





١- الذكر لا ينقطع عنه المؤمن بعد أداء العبادة، بل يستمر قلبه ولسانه في ذكر الله تعالى ، فالصلوة وهي من أفضل العبادات إذا انتهى منها المؤمن فإنه يذكر الله تعالى .

٢- يُسَنُ لك بعد السلام من الصلاة، أن تقول أذكاراً منها:

أ-

ب-

٣- الاستغفار بعد الصلاة مباشرةً تذكير للمرء إلا يغترّ بعمله الصالح، وأنه يحتاج إلى المغفرة لإكمال نقصه وخلله.

٤- اشتتمالُ الذكر على أسماء الله الحسنى ك ..... فيه تعظيمُ الله وثناءً عليه بأسمائه الحسنى وهذا من أفضل الذكر.

٥- حسن العبادة هو الإخلاصُ لله فيها، واستكمالُ شروطها وأركانها وواجباتها وسننها، ومن الأمثلة على إحسان العبادة :

أ- من إحسان الصلاة التزامُ الذكر بعدها.

ب-

ومن الأمثلة على عدم إحسان العبادة :

أ- من عدم الإحسان في الصدقة : إتبااعُها بالمَنْ والأذى.

ب-

٦- أنت بحاجة إلى عون ربك في جميع أمورك ، فاحرص على الاستعانة بالله ، ولا تعتمد على قوتك واجتهادك وذكائك ، فالأمر كله بيد الله ، فقد كان النبي ﷺ يكثر من طلب العون من الله ، فكان من دعائه : « لا تتكلني إلى نفسي طرفة عين ». <sup>(١)</sup> وفي هذا المعنى يقول الشاعر :

إذا لم يكن عون من الله للفتى ف AOL ما يقضى عليه اجتهاده

ولذلك أوصى النبي ﷺ معاذًا رضي الله عنه أن يسأل الله تعالى العون على ذكره جل وعلا .

٧- يُستحبُ للمؤمن إذا أحبَّ أخاه في الله أن يخبره بذلك ، فيقول : إِنِّي أَحُبُّكَ فِي اللَّهِ ، وَمِنَ السُّنَّةِ أَنْ يَرُدَّ الْآخِرَ بِهِ أَحَبَّكَ اللَّهُ الَّذِي أَحَبَّتِنِي مِنْ أَجْلِهِ .

(١) أخرجه أبو داود : برقم (٥٠٩٠) وصححه ابن حبان : برقم (٩٧٠) .

٨- من علامات محبتك لأخيك المسلم أن تدلّه على ما يقرّبه إلى الله وتوصيه به كما أوصى النبي ﷺ معاذ بن جبل رضي الله عنه بهذا الدعاء الجامع للخير.

٩- الذكر والشكر من العبادات الداخلة في قوله: «وحسن عبادتك» وإنما خصّها بالذكر هنا وقدّمها لأهميتها.

بعث الرسول ﷺ معاذ بن جبل رضي الله عنه إلى أهل اليمن، فما المهمة التي كلفه الرسول ﷺ بها؟  
وما الميزات التي أهلت معاذاً لحمل هذه الرسالة؟

فَكْر

### تطبيقات سلوكية

● أحافظ على الأذكار بعد الصلاة.

● أدعو الله عز وجل أن يعينني على ذكره وشكري وحسن عبادته.

● أجتهد في إحسان العبادة.

● أتعاهد إخواني وأصدقائي بالنصيحة.



١ من التوكل على الله طلب العون منه تعالى، استشهد على ذلك بدعائين من أدعية الرسول ﷺ.

٢ علام يدل قول معاذ بن جبل رضي الله عنه: «بأبي أنت وأمي يا رسول الله؟

صلِّي الرَّاوِيُّ المذكُورُ فِي المُجْمُوعَةِ (١) بِمَا يُتَّمِيزُ بِهِ مِنِ الْفَضَائِلِ المُذكُورَةِ فِي المُجْمُوعَةِ (٢) :

المجموعة (٢)	المجموعة (١)
أخبر النبي ﷺ أن الملائكة تستحبى منه .	عثمان بن عفان رضي الله عنه
حسن الصوت بتلاوة القرآن	أبو هريرة رضي الله عنه
حفظ الأحاديث .	أبو موسى الأشعري رضي الله عنه
أول من جهر بالقرآن .	معاذ رضي الله عنه
أمين هذه الأمة .	ثوبان رضي الله عنه
لا يسأل أحداً من الناس شيئاً .	
أعلم الأمة بالحلال والحرام .	

## معلومات إثرائية



امتدح الله الذاكرين، فقال:

﴿وَالَّذِينَ رَبَّنَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالَّذِكَرَتْ أَعْدَ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾

[الأحزاب: ٣٥]

وقد أمر الله بالإكثار من ذكره فقال تعالى:

﴿يَتَأَمَّلُهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذَكْرًا كَثِيرًا﴾

[الأحزاب: ٤١]

وكافأ الذاكرين له بذكره لهم في الملاة الأعلى

فقال: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَآشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ﴾ [البقرة: ١٥٢]

[البقرة: ١٥٢]

وأخبر بأن الذكر سب لطمأنينة القلب وراحته.

فقال: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطَمَّئِنُ قُلُوبُهُمْ يَذْكُرُ اللَّهَ أَلَا يَذْكُرِ اللَّهُ تَطَمَّئِنُ الْقُلُوبُ﴾

[الرعد: ٢٨]

الكلم الطيب، لابن تيمية رضي الله عنه.



حضر المسلم من أذكار الكتاب والسنة، للشيخ سعيد بن علي

القططاني رضي الله عنه.



# أسئلة عامة



١- أحافظ على أذكار الصباح والمساء من أجل : ..... -٢-

س١

إذا أحب المؤمن أخيه المؤمن فإنه يستحب أن يقول له : .....

س٢

..... تمجيد الله تعالى وتسبيحه وتهليله والثناء عليه بجميع م賀امدہ یسمی

س٣

هل يقبل الله صلاةً بغير ظهور؟ ولماذا؟

س٤

كان أبو مالك الأشعري رضي الله عنه معدوداً من الصحابة الذين دعا لهم الرسول ﷺ، من خلال دراستك للرواية السابقة عد الصحابة الذين حظوا بدعاوة الرسول الكريم ﷺ.

س٥

الصحابة رضي الله عنهم لهم فضائل عده، ضع علامه (✓) أمام الخيار المناسب :

س٦

أ عثمان بن عفان رضي الله عنه هو :

- ( ) من جهز جيش العسرة.
- ( ) من أنفق جميع ماله في سبيل الله.
- ( ) من أطعم كل ليلة ثمانين من أهل الصفة.

ب مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم :

- ( ) سلمان الفارسي .
- ( ) عقبة بن عامر .
- ( ) ثوبان .

ج أعلم أمم محمد صلى الله عليه وسلم بالحلال والحرام هو :

- ( ) أبو بكر الصديق رضي الله عنه .
- ( ) عثمان بن عفان رضي الله عنه .
- ( ) أبو عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه .
- ( ) معاذ بن جبل رضي الله عنه .



المؤمن يتوكل على الله ويأخذ بالأسباب، ميّز بين أسباب الوقاية المادّية وأسباب الوقاية الشرعية فيما يأتي بوضع عالمة (✓) في العمود المناسب أمام الموقف:

سبب مادّي	سبب شرعي	الموقف
		استخدام الأبواب المقاومة للحرارة.
		وضع طفاء حريق في المنازل.
		قراءة أذكار النوم.
		ربط حزام الأمان في السيارة.
		قراءة المعوذات وآية الكرسي.
		عدم الأكل من الأطعمة المكشوفة.
		شرب الدواء الذي وصفه الطبيب.

 ضع علامة (✓) على ما ترى أنه مظاهر من مظاهر التوبة إلى الله، وضع علامة (✗) على ما لا يعد مظهراً من مظاهر التوبة:

الجواب	المظهر	م
	ترك الذنب مع نية العودة إليه.	١
	الإقبال على الطاعات.	٢
	مخالطة جلساء السوء.	٣
	الندم عند الوقوع في الذنب مع معاودة الفعل مرة ثانية.	٤
	الإقلاع عن الذنب مع العزم على عدم العودة إليه.	٥
	التحدث بالذنب والتفاخر به.	٦

 التوبة إلى الله مطلوبة من الإنسان في كل وقت، ما الزمن الذي لا تقبل فيه التوبة؟

 يشرع الاستغفار بعد الفراغ من الصلاة، فعلام يدل ذلك؟

 اذكر دليلاً من القرآن الكريم على مشروعية الاستغفار.

 استنبط فائدين من حديث الرسول ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ توبُوا إِلَى اللَّهِ . . . .».





ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟



بعد أن درست هذه  
الوحدة وتعلّمت  
ما في أحاديثها من  
فوائد وآداب ، ماذا  
تُنوي أن تعمل ؟



# الوحدة الراجعة المنبهة وحسن الخلق



قال أحمد شوقي :



فإن هُمْ ذهبت أَخْلَاقُهُمْ ذَهَبُوا  
وإِنَّمَا الْأَمْمُ الْأَخْلَاقُ مَا بَقِيَتْ

يصور الشاعر في هذا البيت مكانة الأخلاق الفاضلة في حياة الأمم، ولأهمية الأخلاق اعنى الإسلام بها وأثنى على من تأدب بها، بل جعله من أقرب الناس منزلة إلى نبينا محمد ﷺ في الآخرة، ورتب على حسن الخلق الأجر العظيم في الآخرة، وجعل منزلة صاحبه كمنزلة الصائم القائم، إضافة إلى ما يلقاه من القبول ومحبة الناس له في الدنيا.

والصحبة الصالحة طريق لكسب الأخلاق الفاضلة، لذا ذكرنا لك في هذه الوحدة أحاديث تحثك على اختيار الجليس الصالح لتكمّل بذلك خلقك وتحصل على المراتب العالية.



## أحاديث الوحدة

ستدرس في هذه الوحدة :

- قول النبي ﷺ: «المرء مع من أحب».
- قول النبي ﷺ: «مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك... الحديث».
- قول النبي ﷺ: «إن أحببكم إلى وأقربكم مني في الآخرة محاسنكم أخلاقاً... الحديث».
- قول النبي ﷺ: «إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه.... الحديث».

ويتوقع منك بعد دراستك لهذه الوحدة أن :

- ١ - تحرص على مجالسة الصالحين ومصاحبتهم.
- ٢ - تحذر من مجالسة أصحاب السوء.
- ٣ - تقدر قيمة الأخلاق الحسنة وتسعى لاكتسابها.
- ٤ - تحرص على التمسك بالأخلاق الحسنة واجتناب الأخلاق السيئة.



(محبّك للاخرين لها أثر عليك).  
أو جد العلاقة بين العبارة السابقة وبين  
الحديث الآتي:

١٦ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : جاءَ

رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ تَقُولُ فِي رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمْ يَلْعَقْ بِهِمْ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَ » <sup>(١)</sup>

١٧ عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَثُلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالسَّوْءِ كَحَامِلِ الْمُسْكِ وَنَافِخِ الْكَيْرِ فَحَامِلُ الْمُسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً ، وَنَافِخُ الْكَيْرِ إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا حَبِيشَةً » <sup>(٢)</sup>

(١) متفق عليه: البخاري كتاب الأدب، باب عالمة الحب في الله برقم ٦١٦٩، ومسلم كتاب البر والصلة، باب المرء مع من أحب برقم ٢٦٤١.

(٢) متفق عليه: البخاري كتاب الذبائح، باب المسك برقم ٥٥٣٤، ومسلم كتاب البر والصلة، باب استحباب مجالسة الصالحين ومجانية قرنة السوء برقم ٢٦٢٨.

كيف تفوز بصحبة الأنبياء والعلماء والصالحين في الجنة؟  
ما رأيك في مناسبة هذا العنوان للحديث؟  
اقتصر عنوان آخر ثم دونه في أعلى الصفحة:



**عبد الله بن مسعود رضي الله عنه**: سبق التعريف به في الدرس الخامس ص ٢٩.

**أبو موسى الأشعري رضي الله عنه**: سبق التعريف به في الدرس الأول ص ١٢.

التعريف  
بالتراوي

الكلمة	معناها
حامِل المسك	المسك : من أجود أنواع الطيب.
سافِحُ الْكَبِير	الحدّاد، والكبير: آلة يستخدمها الحداد للنفخ في النار لإشعالها.
بِحَذِيلَك	يعطِيَكَ .
بِتَاجُهُمْ	تشترِي منهُ .



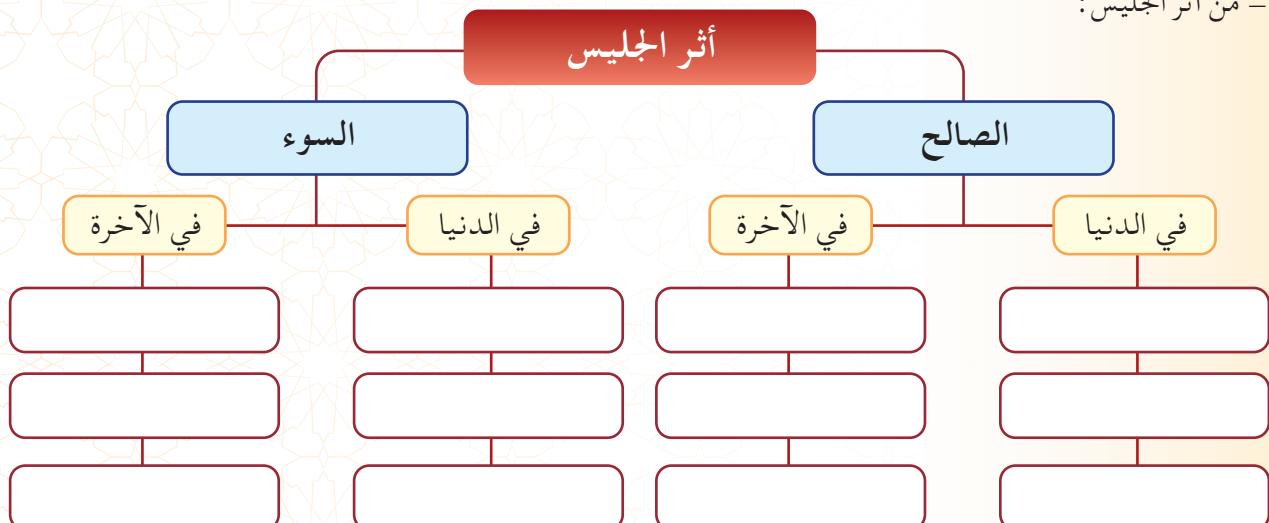
## من معانی الحديث وإرشاداته

١- للجليس أثر على من يجالسه في شخصيته وسلوكه وأعماله، وإذا أردت أن تعرف شخصاً فاسأله عن جلسائه تعرف من يكون.

٢- مما يؤكّد قوَّة تأثير الجلِيس: قوله تعالى في سورة الفرقان آية (٢٧-٢٨):

1

### ٣- من أثر الجليس:



٤- من صفات الجليس، الصالح: الصدق، ..

٥- من صفات جليس السوء: الكذبُ، .. ، .. ، .. ، .. ، ..

٦- إذا علمت أنك إذا أحببت امرأً كنت رفيقه في الآخرة، فاختر لنفسك من تحب أن تفوز برفقته، قال أنس رضي الله عنه :  
فإنما أحب الله - ورسوله صلوات الله عليه وسلم - وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما ، فأرجو أن أكون معهم وإن لم أعمل بأعمالهم.

كان ابن مسعود رض إذا جاء الليل قام يصلي وسمع لصوته دوي كدوين التحل، علام يدل ذلك؟

فَكَرْ

## تطبيقات سلوكية

● أَتَّبَعْ سَنَةَ النَّبِيِّ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأْنِي أَحَبُّهُ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونْ رَفِيقَهُ فِي الْجَنَّةِ.

● أَخْتَارَ الْأَصْدِقَاءَ الَّذِينَ تَنْفَعُنِي صَحْبُتُهُمْ فِي الْآخِرَةِ، وَأَبْتَعَدَ عَنْ أَصْدِقَاءِ السُّوءِ.



١ أَدْعَى رَجُلٌ أَنَّهُ يُحِبُّ الرَّسُولَ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَيْفَ يَحْقُّقُ ذَلِكُ؟ وَضَحَّ إِجَابَتُكَ بِالْأَمْثَلَةِ.

٢ شَبَّهَ النَّبِيِّ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَلِيسَ الصَّالِحَ بِحَامِلِ الْمَسْكِ، وَضَحَّ وَجْهُ الشَّبَهِ بَيْنَهُمَا.

٣ شَبَّهَ النَّبِيِّ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلِيسَ السُّوءِ بِنَافِخِ الْكَيْرِ، وَضَحَّ وَجْهُ الشَّبَهِ بَيْنَهُمَا.

٤ النَّفْعُ أَوِ الضرُّ مِنَ الْأَصْحَابِ يَأْتِي مِنْ طُرُقٍ لَا يَشْعُرُ بِهَا الْمُجَالِسُ، مِثْلُ لَذِكْرِهِ.

## معلومات إثرائية



التَّأْثِيرُ بِالْمُخَالَطَةِ وَالْمُجَالَسَةِ وَالْمُشَاهَدَةِ لَيْسَ قَاسِراً عَلَى الْإِنْسَانِ فَقَطْ بَلْ فِي الْحَيَاةِ وَالْبَيْتِ، فَالْجَمْلُ الصَّعبُ يَصِيرُ ذَلِكُ لَا بِمَقَارِنَةِ الْجَمْلِ الذَّلِلِ، وَالذَّلِلُونَ قَدْ يَنْقَلِبُ صَعْباً بِمَقَارِنَةِ الصَّعَابِ، وَالرِّيحَانَةُ الْغَضْسَةُ تَذَبَّلُ بِمَجاوِرَةِ الذَّابِلَةِ، وَلَهَا يَلْتَقِطُ أَهْلُ الْفَلَاحَةِ الرَّمَمُ عَنِ الزَّرْعِ لَعْلًا تَفْسِدُهَا، وَمِنَ الْمُشَاهِدِ: أَنَّ الْمَاءَ وَالْهَوَاءَ يَفْسِدُانَ بِمَجاوِرَةِ الْجَيْفَةِ؛ فَمَا الظُّنُونُ بِالنُّفُوسِ الْبَشَرِيَّةِ؟



0000000000



**١٨** عن أبي ثعلبة الخشنى رضي الله عنه أنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : «إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ وَأَفْرَبُكُمْ مِنِّي فِي الْآخِرَةِ مَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي فِي الْآخِرَةِ مَسَاوِئُكُمْ أَخْلَافًا الشَّرِثَارُونَ الْمُتَشَدِّفُونَ الْمُتَفَيَّهُونَ». (١)

**١٩** عن عائشة رضي الله عنها قالت : سمعتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ : «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ». (٢)

(١) أخرجه أحمد: (١٧٧٣٢).

(٢) رواه أبو داود: كتاب الأدب، باب في حسن الخلق، برقم: ٤٧٩٨.

القرب من الرسول ﷺ  
ومصاحبه في الجنة شرف عظيم  
وفخر كبير، يسعى إليه ويتمناه  
كل مؤمن.

ألا تحب مصاحبة النبي ﷺ  
في الجنة؟

ألا تحب أن تكون بمنزلة من  
يقوم الليل ويصوم النهار؟  
اقرأ الحديثين الآتيينلتعرف  
كيف تحصل على ذلك.

استفد من الكلمات الآتية لصياغة عنوان مناسب لموضوع الحديث، ثم اكتبه في أعلى الصفحة:  
(المحبة - الخلق الحسن).

## أبو ثعلبة الخشنى رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل أبو ثعلبة، معروف بكنيته وأسمه جرهم بن ناشم، من أهل بيعة الرضوان وأسهם له النبي ﷺ يوم خيبر، وأرسله إلى قومه فأسلموا، وصفه النبي ﷺ بأنه: نُويَّة خير (تصغير نابة)، كان متفائلاً بنصر المسلمين أتى إلى النبي ﷺ فقال: «يا رسول الله اكتب لي بأرض كذا وكذا بالشام ولم يظهر عليها النبي ﷺ حينعذ، فقال: ألا تسمعون ما يقول هذا؟ فقال أبو ثعلبة: والذي نفسي بيده لَتَظْهَرَنَّ عليهما، فكتب له بها». (١) كان يصلّي في جوف الليل فمات وهو ساجد، فرأيت ابنته في المنام أن أباها قد مات فاستيقظت فَرَعَةً، فنادت أمها أين أبي؟، قالت: في مصلاه، فنادته فلم يجدها فأتته فوجده ساجداً، فحركته فوق لجنبه ميتاً، وذلك سنة (٧٥هـ)، بالشام رضي الله عنه.



التعريف  
بالتراويف

(١) أخرجه أحمد: ١٩٢ / ٤ . والطبراني في الكبير: ٢١٨ / ٢٢ برقم ٥٨٢ . وقال في المجمع (٩ / ٦٥٧) وأحد أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح.  
(٢) أخرجه أحمد: ١٩٣ / ٤ .

**عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها**: سبق التعريف بها في الدرس السادس ص ٣٢.

الكلمة	معناها
الشّارون	الثّثار: كثيُر الكلام بغير فائدة.
المتشدّدون	المتشدّق: الذي يتكلّم بِملء فيه تكْلُفًا.
المتفيهيون	المتفيهق: الذي يتكلّم تكْلُفًا باستعلاء وتكبُر.
القائم	المتنفل بالصلة.



## من معاني الحديث وارشاداته

- ١- التحلّي بالخلق الحسن عبادةً تقرّبك إلى الله، وتحجعلك من أقرب الناس مجلساً إلى النبي ﷺ في الآخرة، وتكون بمنزلة من يقوم الليل طوغاً بالصلوة، ومن يصوم النهار طوغاً.
  - ٢- من ثمرات حسن الخلق في الدنيا: يجعل لك محبة وقبولاً عند الناس، ..
  - ٣- من الأخلاق الحسنة طيب الكلام، واللّذين والرّفق مع الناس، والابتسامة والبشاشة في وجوههم، و..... و.....
  - ٤- من الأخلاق السيئة سوء الكلام وكشرته من غير حاجة والغلظة والشدة مع الناس، وتعبيس الوجه لهم وكل ذلك مما يُعدُّ من ثمرات سوء الخلق التي تُورث بعض الناس في الدنيا، والبعد عن النبي ﷺ في الآخرة.
  - ٥- الشرارةُ منهُي عنها، سواءً كانت كلاماً مباشراً أم عبر الوسائل المختلفة، مثل: الهاتف، وبرامج التواصل الاجتماعي، والإنترنت، وغير ذلك.
  - ٦- احرص على أن تتخلص بالأخلاق الحسنة، وأن تصاحب كُلَّ ذي خلق حسن، واحذر من الأخلاق السيئة، ومن كُلِّ ذي خلق سيئ.

علام يدل حصول صاحب الخلق الحسن على منزلة من يقوم الليل ويصوم النهار؟

۵

## تطبيقات سلوكية

- أحسنْ خُلُقِي لِأَكُونَ قَرِيبًا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْآخِرَةِ وَأَفْوَزَ بِمَنْزِلَةِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ.
- أَجْنِبْ كُثْرَةَ الْكَلَامِ مِنْ غَيْرِ فَائِدَةٍ أَوْ مَعَ الْإِسْتِعْلَاءِ وَالْتَّكْبُرِ.

### معلومات إثرائية



- ما ورد عن السلف في تفسير حسن الخلق:
- عن ابن المبارك قال : هو بسط الوجه وبذل المعروف وكف الأذى.
  - وسئل سلام بن أبي مطبي عن حسن الخلق فأنسد شعراً وقال :  
تراه إذا ما جعته متهللاً  
كأنك تعطيه الذي أنت سائله  
ولولم يكن في كفه غير روحه  
لجاد بها فليسق الله سائله  
هو بالحر من أي النواحي أتيتهُ  
فُلْجَتُهُ المعروفُ والجودُ ساحلهُ
  - قال الإمام أحمد : حسن الخلق لا تغضب ولا تحقد وتحتمل ما يكون من الناس .
  - قال إسحاق بن راهويه : هو بسط الوجه وألا تغضب .



١ علام يدل اهتمام الإسلام بالخلق الحسن ؟

٢ كيف يتعامل الناس مع من يتصرف بالثرثرة والتسلق ؟

٣ كيف كانت وفاة أبي ثعلبة الخشنبي ؓ ؟

٤ ورد في الحديث الشريف كلمات متضادة استخرجها :

الكلمات	ضدّها	م
		١
		٢
		٣

جامع العلوم والحكم لابن رجب الحنبلي  
الحديث رقم . ٢٧



# أسئلة عامة



س اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

- أ** دل حديث : «**المرء مع من أحب**» على أدب من آداب السؤال هو :  
١ - السؤال عما ينفع . ٢ - السؤال عما وقع . ٣ - عدم البدء بالسؤال . ٤ - عدم رفع الصوت بالسؤال .
- ب** من ثمرات محبة المؤمنين في الدنيا :  
١ - مرافقتهم في الجنة . ٢ - التأثر بأخلاقهم . ٣ - الاستظلال بظل العرش . ٤ - الجلوس على منابر من نور في الآخرة .
- ج** من آثار جليس السوء في الآخرة :  
١ - التأثر بأخلاقه . ٢ - التكاسل عن الطاعات . ٣ - الوقوع في المنكرات . ٤ - الحشر معه .

قال عليه السلام : «**المرء على دين خليله**»<sup>(١)</sup>.

- أ** وضح معنى هذا الحديث .  
**ب** اذكر مثالاً أو قصة تدل على هذا المعنى .

س ما الذي يحصل لك :

- أ** عندما تجالس الصالحين .  
**ب** عندما تجالس غير الصالحين .

س من أول من جهر بالقرآن الكريم من الصحابة رَحْمَةُ اللَّهِ مَوْعِدُهُمْ ؟

س ورد في حديث أبي ثعلبة الخشناني رَحْمَةُ اللَّهِ مَوْعِدُهُمْ ثلاث صفات سيئة، اذكرها، ومثل لكل واحدة منها بمثال .

س أكمل الفراغات الآتية بما يناسبها :

**أ** المحبة والقبول عند الناس ثمرة من ثمرات.....

**ب** من عاقب الأخلاق السيئة في الآخرة : .....

(١) أخرجه أبو داود : برقم (٨٣٣) ، الترمذى : برقم (٢٣٧٨) .



ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟



بعد أن درست هذه  
الوحدة وتعلّمت  
ما في أحاديثها من  
فوائد وآداب، ماذا  
تنوي أن تعمل؟



